الأنشطة الادبية والسياسية لمجلة العقيدة النجفية

(١٩٤٨ -١٩٥٠)

م. هلال كاظم حميري

الكلية التربوية المفتوحة / مركز النجف الاشرف

المقدمة:-

من يروم الكتابـــــــــة عن مدينة النجف الاشرف والنخب الثقافية فيها، عليه أن يطلع على أدوات الكتابة الموضوعية، ومنها التعرف على الارث التاريخي والحضاري لهذه المدينة المقدسة ، ومساهمات النخب النجفية الواعية ،والتي تحتفظ بها ذاكرة النجفيين الى يومنا هذا، فكيف اذا أردنا أن نبحث عن أحد صحائفها التي حملت العقيدة اسماً لها ،ونشرت موضوعاتها بأقلام تلك النخب العراقية المثقفة ، وبأتجاهات شتى منها ماهو أدبي وسياسي وعلمي وتاريخي وتعليمي وأجتماعي ،فضلا عن شرح العقيدة الاسلامية وتدوينها ،وأبراز العطاء العلمي والتراثي للأسر النجفية المعروفه بتوجهاتها العلمية ٠

من هنا جاء اختيارنا لمجلة العقيدة موضوعاً لهذا البحث ،لأن موضوعاتها المنشورة تبين الارث الحضاري النجفي وضرورة التعرف عليه من كتابات النخب النجفية المشاركة بصياغته وتطويره واظهاره في الصحافة النجفية ،فلاريب اننا سوف نقتحم أحد ميادين الصراع الفكري القائم انذاك في المدينة المقدسة عبرالصحافة وكتاباتها في المجال السياسي والادبي والتي تجلت في احدى مجلاتها الرائدة، وحتى يكون العمل متكاملاً ، قسمنا البحث على أربعة مباحث تسبقها مقدمة وتليها خاتمة وقائمة بالمصادر وكمايأتي :-

١- المبحث الأول :-حمل عنوان مجلة العقيدة ودورها الادبي أذ أسهمت الصحافة النجفية في دراسة الحياة الادبية والدينية المتمثلة بنتاجات الكتاب من مختلف طبقاتهم وشرائحهم العراقية والعربية، فضلا عن أسباب تأسيس المجلة والظروف المتعلقة بذلك٠

٢- المبحث الثاني :-جاء تحت عنوان سيرة صاحب المجلة فاضل الخاقاني والحديث عن نشأته الادبية النجفية وثقافته المتنوعة وانتمائه الى أحد الأسر ذات الطابع الادبي والديني وهذا ما أثر في توجهاته الفكرية ٠

٣-المبحث الثالث:- استعرضنا فيه تطور الفكر الثقافي في النجف الاشرف،وبيان أهمية الجو الثقافي والعلمي الذي يعد الحاضنة للكثير من الرموز الادبية والفكرية لأدباء مدينة النجف في تلك الحقبة التاريخية ٠

٤-المبحث الرابع :-تكلمنا على نشاطات مجلة العقيدة السياسية والتي سعينا من خلالها الى التعرف على أهم الروافد التي اتخذتها المجلة في تطوير نشاطاتها الصحفية وهم الكتاب المشاركون في رفد المجلة بنتاجاتهم الأدبية والسياسية والعقائدية ٠

اعتمـــد البحث على مجموعة من المصادر العربية والعراقية لاسيما اعداد المجلة التي تزيد على (٢٥) عدداً ، أصدرتها المجلة في المدة من ١٠ تشرين الاول ١٩٤٨ -لغاية ١٥/حزيران / ١٩٥٠ خلال سنه ونصف ، وهي المساحة الزمنية التي تحرك فيها الباحث ، فضلاً عن الكتب العراقية ذات الصلة بالتاريخ الادبي والحضاري لمدينة النجف الاشرف، ومنها كتاب الشيخ باقر محبوبة ، ماضي النجف وحاضرها ،الذي يعد من المصادر ذات الصلة بتاريخ النجف من الناحية الاجتماعية والاسرية ،وكتاب حسن عيسى الحكيم، تاريخ الصحافة النجفية ،ولأماري اذ أقول ان هذا الجهد جاء بفضل الله ،ومن سبقني من الباحثين في تاريخ النجف الاشرف، وجهود متواضعة للباحث والله الموفق ٠

المبحث الأول

مجلة العقيدة ودورها الأدبي

تعد مجلة العقيدة واحدة من المجلات النجفية الصادرة في عهد المملكة العراقية في مرحلة نهاية الأربعينيات من القرن العشرين وقد صاحب صدورها أحداث داخلية وخارجية شهدتها الساحة العراقية والعربية داخليا في العراق تمثلت بالانتفاضات التي شهدتها المدن العراقية على سياسة الحكومة العراقية آنذاك ،وأحداث خارجية شهدتها الساحة العربية متمثلة بتأسيس الكيان الصهيوني على أرض فلسطين وموقف الشعب العربي منها ولسان حالة الصحافة والتظاهرات اليومية من تلك الأحداث الجسيمة ، فضلا عن وجود تصارع حزبي كل يريد أن يثبت وجوده على الساحة السياسية والفكرية من خلال تلك الأحداث ، وهذا الصراع هو الامتداد الطبيعي لما شهدته الساحة العالمية من الصراعات الدولية كنتيجة للحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ –١٩٤٥) بمايعرف بالحرب الباردة بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي ،لذا جاء صدور العدد الأول من مجلة ((العقيدة)) في اليوم الأول من شهر ذي الحجة عام ١٣٦٨ هـ ، الموافق للعاشر من شهر تشرين الاول عام ١٩٤٨ [١] في خضم تلك الاحداث الجسيمة ،تولى رئاسة تحريرها وصاحبها فاضل الخاقاني [٢] ومديرها المسؤول المحامي عيسى الشيخ راضي ومدير الادارة محمد حسين المحتصر [٣]، وكانت ترويستها مجلة أسبوعية للسياسية والعلوم والأداب [٤] ،لقد امتازت المجلة بأن اجازتها أوسع من غيرها من المجلات فهي أدبية وسياسية في وقت واحد ولها الحق ان تتحدث عن سياسة البلد في حين لايسمح لغيرها من المجلات الادبية ممارسة ذلك وهذا أمر أمتازت به المجلة دون غيرها عن مثيلاتها الصحف النجفية الصادرة في الحقبة الزمنية نفسها، وهي أول مجلة نجفية تحمل هذا العنوان ،ويطلق اسم العقيدة لها، في وقت تعالج موضوعين في أن واحد الجوانب الادبية والسياسية وهذا ماجاء بأجازتها الرسمية وفي موضوعاتها السياسية فمثلاً تناولت مسألة العدالة والمساواة والاشتراكية [٥]. ولابد من الاشارة أولآ الى كون صحافة النجف هي بالأساس مجلات دينية وأدبية وليست صحف سياسية ولكن بالنظر الى كون المدن ذات بيئة سياسية،بسب تصارع التيارات السياسية ([٦]) فاءننا نجد العديد من المقالآت السياسية التي عالجت موضوعات أنية فرضت نفسها على أفكار القائمين على أصدار المجلة وأستجابة لرغبات قرائها الذين كانوا يتابعون بأهتمام،ماتنشره الصحف البغدادية من موضوعات سياسية وماتثيره من جدل حول تلك الموضوعات ولاسيما في المدة التي كانت الصحافة فيها تحظى ببعض الحرية ([٧]) . وهي من المجلات التي صدرت في اكثر من مكان ،اذ صدور العدد الأول من المجلة في لواء الديوانية [٨].

وكان سبب صدورها هناك يعود الى وجود مكتب المحامي مسؤول ادارة المجلة في الديوانية [٩].وتطبيقاً لما نصت عليه الفقره السادسه من المادة الثانية ، قانون المطبوعات العراقي أن تكون اقامة المدير المسؤول محل صدور المطبوع [١٠] ، ولما كان مسؤول امتيازها من رجال القانون ، لذا كان صدورها في الديوانية ، اضافة الى ذلك كان صاحب المجله يعتقد بأنها ستكون أكثر رواجاً في هذه المدينه باعتبارها المجلة الوحيده التي تصدر هناك ، في حين كانت النجف تعج بعدد من المجلات [١١] وهناك سبب آخر مرتبط بصدورها هناك وذلك لعدم التمكن من الحصول على امتياز للمجله في النجف في حينها ، وقد تكون جرأة فاضل الخاقاني وصراحته سبباً في ذلك فضلا عن ذلك كان لواء الديوانية هو الامتداد الجيوغرافي–الأجتماعي لمدينة النجف . الا أن المجلة على الرغم من

كل ماورد عن صدورها في لواء الديوانية أخذت تصدر في مدينة النجف الأشرف وأنهت سنتها الاولى بالعدد المزدوج ١٩ ، ٢٠ [١٢] الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٩م الموافق ١٨ محرم ١٣٦٧هـ [١٣] ، ولما دخلت المجلة سنتها الثانية أرخها الشيخ علي البازي بقوله [١٤] .

ذا (فاضل) بمجلة للشعب قد وافى جديدة
حوت الحديث المنتقى ومباحث العلم المفيدة
درس العقيدة أرخوا ينجي لتخليد العقيدة

وانتقلت المجلة الى بغداد ، وتحولت الى جريدة سياسية فصدر منها خمسة أعداد [١٥] ، لم يدم عمر المجلة طويلا كونها أصدرت العدد السادس واحتجبت بعد ذلك)) [١٦] في سنتها الثانية وذكرت بعض المصادر أنها سنة ونصف السنة [١٧] ، والمصادر الاخرى تقول سنه وثلاثه أشهر [١٨] ، أسهمت المجلة بتطوير الافكار الوطنية والقومية والثقافية والادبية ونضجها من خلال الحوارات التي دارت بين طياتها في مختلف فنون المعرفة لكتابها وهذا ديدن الصحف النجفية الصادرة في تلك المرحلة [١٩].

وضعت ادارة المجلة أمامها أهدافاً تسعى لتحقيقها مؤكدة لقرائها أن ولادتها لم تكن من فراغ ولم تطبع لتكون رقماً مضافاً بل سعت لتصبح اداة فاعلة تسعى لتحقيق أهدافها المتمثلة بما يلي [٢٠] :

١- ترسيخ المبدأ الديمقراطي والنقد الهادف البناء لتصرفات الحكومه بكل جراة وصراحة .
٢- ترسيخ الروح الوطنية والقومية لدى الشباب الواعي المنفتح على تحمل المسؤولية.
٣- نشر العلم والأدب والثقافه باوسع معانيها ومحاربة الجهل .
٤- نشر مزايا الوطن وخدمته وما يجب على ابنائه .
٥- السعي رويداً في اصلاح التربية وغرس أصول الفضائل في نفوس الشبيبة
٦- تشوقهم الى مكارم أخلاق ابائهم وتذكيرهم بدور أجدادهم العظام [٢١].

وكتـــب رئيس تحريرها وصاحبها مقالاً أفتتاحياً تحت عنوان (موعد فلقاء) قال فيه :-(استبدت بنا رغبة ملحة ، استأثرت بالقلب وتغلغلت في أعماقه ، وصادقت هوى في النفس ، فسعينا والأمل رائدنا والخدمه الصادقة غايتنا ، وساعفنا الزمن وواتتنا الظروف وساعدتنا العنايه الالهية فظفرنا (بالعقيدة) [٢٢]. ورغم الصعوبات التي واجهتنا الا أن ارادتنا القوية قد مكنتنا من التغلب على المصاعب بحسن التوجية والتفكير الصحيح المرتكز على اسس علمية وها نحن نتقدم بوضع العدد الاول منها بين أيدي قرائنا متأملين منهم مساعدتنا بارائهم وارشاداتهم ، لم نستهدف من ((العقيده)) كسب المال ، او طلب الجاه ، او بث فكرة معينة ، او خدمة عرض شخصي ، وانما هي مجلـــة مستقلة هدفها خدمة البلاد ، ورفع مستوى لغة الضاد ، وانعاش النهضة الادبية ، وهي ملك القراء والادباء ، لا تقصر على فئة معينة او رأي خاص ، وانما تتخذ من كل شيء احسنه ونسلك طريقاً وسطا بعيداً عن التطرف وسيكون صدرها رحيباً بقبول كل رأي علمي او أدبي او سياسي يماشي التطور الاجتماعي ، ويخضع لمنطق العقل ، ويواكب النهضة الحديثة ، ويحقق أماني الشعب ويذب عن مصالحه)) [٢٣]. اما عن أسباب الغاء امتياز المجلة [٢٤] كان الشاعر بدر شاكر السياب ينشر بعض من قصائده ، وقد كان للمجلة مكتب إضافي في

بغداد ، يقع في شارع المتنبي لصاحبه محمد صادق القاموسي ، وكان السياب يزورهذا المكتب أحياناً، ويقرأ الجديد من شعره[٢٥] .وكان في ذلك الوقت مرصودآ من قبل السلطة ويبدو أن تلك الجهات الأمنية علمت بنشر المجلة قصيدة له، بعنوان (أم السجين المضرب) [٢٦]حيث كبس ذلك العدد في المطبعة من قبل الشرطة ولم يصدر الى الأسواق وألغي امتياز المجلة بسببها [٢٧] .وكان السياب يومئذ من الشعراء المتحمسين لنشر القصائد ذات الطابع السياسي التحريضي ولاسيما التي تشجع على اضراب السجناء عن الطعام ، فتصور أم أحد السجناء تقف أمام السجن دامعة العين والهة القلب وأنشدت تقول[٢٨] :

ولدي الذي ربيته بدمي – وبأدمعي وزهابه العمر
أيموت من أجل الطغاة كما – يذوي ليغدو عوسجا زهر
عشرون عاماً لو زرعت بها – شوكاً لأينع منه لي ثمر
ما كان يخطر أمس في بالي – أني سأشهد موت آمالي
أني أمد يدي فيمنعني – من أن أضمك حائط عالي
أرى النجوم ولست تبصرها– إلا خلال كوى وافلال
وأعود أحلم ثم ينبؤني – كيف انتهبت سريرك الخالي

مطابع المجلة :–طبعت المجلة في عدة مطابع الأمر الذي أثر على عدم انتظام صدورها في مواعيدها المحددة ، وتعد مطبعة الزهراء [٢٩] ، في مقدمة المطابع التي طبعت فيها أعداد المجلة الاولى في مدينة النجف الاشرف منذ العدد الاول الصادر بتاريخ ١٠ / تشرين الاول / ١٩٤٨ ولغاية العدد المزدوج الرابع عشر و الخامس عشر الصادر في ١٠ / آب / ١٩٤٩ [٣٠]

لهذا كان مجموع أعداد المجلة التي طبعت في المطبعة المذكورة (١٥) عدداً من مجموع أعداد المجلة البالغة (٢٥) عدداً بنسبة (٦٠ %) من مجموع الأعداد التي أصدرتها المجلة ، ثم تحولت المجلة الى المطبعة العلمية [٣١] ، فقد طبعت أعداد المجلة أبتداءاً من العدد (١٦) السنة الاولى الصادرة في ١٠ آيلول ١٩٤٩ ، حتى العدد (١٩– ٢٠) العدد المزدوج الصادر في ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٩، وكان مجموع الاعداد المطبوعة فيها بلغ (٥) أعداد وشكلت بنسبة (٢٠ %) من مجموع أعداد المجلة المذكورة [٣٢].

كما أسهمت مطبعة الغري [٣٣] بطباعة أعداد المجلة من العدد الاول والثاني المزدوج من السنة الثانية من من عمر المجلة الصادر في ٥ كانون الثاني ١٩٥٠ ولغاية العدد الخامس الصادر في ١٥ حزيران ١٩٥٠ فيصبح مجموع الاعداد المطبوعة (٥) خمسة أعداد شكلت نسبة (٢٠ %) من مجموع الاعداد التي أصدرتها المجلة البالغة (٢٥) عدداً [٣٤].

أعتقد فاضل الخاقاني أن هذا التنقل من مطبعة الى اخرى هدفه الوصول الى الأفضل من أجل القارئ الكريم . وعلى هذا الأساس سعت مجلة العقيدة لكي تصل الى مختلف المدن العراقية أن هذا الأمر تحقق بفضل وكلاء بيعها المنتشرين في المدن العراقية إضافة الى أنها كانت ترسل خارج القطر على سبيل التبادل الثقافي مع الصحف والمجلات العربية والاجنبية وكان للمجلة مشتركون من أقطار الخليج العربي والأهواز [٣٥] .

يبدو انه لا توجد مكاتب خاصة للمجلة تباع فيها أعدادها بل هناك وكلاء يقومون بعملية بيعها في محلاتهم مقابل نسبة معينة من ثمن البيع ، وهذه المحلات لم تكن متخصصة ببيع الكتب والقرطاسية بل أن بعضاً منها متخصص لبيع المرطبات أو المواد الغذائية أو التحف أو الملابس [٣٦] .ان الوكلاء المذكورين يقومون بعملية بيع المجلة في محلاتهم لخدمة القراء الذين يستلمون نسخهم عن طريقهم ، بالاضافة الى الباعة المتجولين الذين يبيعون المجلة ،والمجلة مكتوبة بالخط الديواني ، أما المربع الاوسط فقد كتب فيه اسم المجلة وترويستها وكالاتي (العقيدة ، مجلة أسبوعية للسياسة والعلوم والآداب ، تصدر في الشهر مرتين مؤقتاً)) [٣٧] ، أما المربع الثالث الواقع على الجهـــة اليسرى فقد كتب فيه مبالغ دفع الاشتراك وجاء فية :(الاشتراك يدفع سلفاً ٢٠٠٠ فلس داخل النجف وخارجها ، ٢٥٠٠ فلس خارج العراق الاعلانات يتفق عليها مع الادارة ، المقالات لا تعاد نشرت أم لم تنشر، العنوان النجف – العراق) [٣٨] .وفي الاسفل من هذه المربعات الثلاثة ، مستطيل طويل يبلغ طوله ١٩ سم وعرضه سم واحد كتب فيه رقم العدد والمكان والتاريخ الميلادي والهجري لصدور اي عدد ثم من بعد هذا المستطيل يأتي مباشرة ، المقال الافتتاحي [٣٩] .

حجم المجلة :- لابد من اعطاء صور عن حجم المجلة والقياسات الاساسية التي سارت عليها منذ صدورها وحتى النهاية في السنه الثانية ، حجمها من النوع الكبير والذي يسمى بالحجم الوزيري سابقاً أما الان فيسمى Letter ، الطول (٢٧ سم و العرض ٢١ سم) وظل هذا القياس ثابتا في جميع أعداد المجلة زمن عمر المجلة ، اذ تنقسم الاحجام في تلك الفترة الى ثلاثة أنواع منها ما يسمى بحجم الكف والحجم المتوسط والحجم الوزيري [٤٠] .

أما عدد صفحات المجله فهي (٣٠) صفحه من العدد الاول الا ان عدد الصفحات قابل للتغيير ، والعدد المزدوج (٥٦) صفحةففي بعض الاحيان يتم التجاوز على هذا الرقم المذكور فمثلاً عند زيارات الوصي او الملك الى النجف او المدن المجاورة مما يدفع إدارة المجلة لوضع اوراق إضافية في بداية ولكن بدون ترقيم حفاظاً على تسلسل المجلة الثابت ،ويبدو أن إدارة المجله تعد هذه الاوراق المضافه في البدء المجلة ملحقاً خاصاً بالعدد لغرض تغطية الزيارات ومن ثم لايمكن ان تدخل ضمن تسلسل العدد الجديد، تصدر المجلة وحسب ماهو مثبت على غلافها بالشهر مرتين مؤقتاً . [٤١] واستخدمت الورق الاعتيادي الأسمر في طباعتها .

صدرت المجلة لسنتين (٢٥) عدداً وان هناك بعض الأعداد صدرت بصورة مشتركه يقدر عددها بـ (٨) أعداد مشتركه شكلت نسبة (٣٢ %) من الاعداد العامه للمجله أما الاعداد المنفصله فكان مجموعها (٩) عدداً شكلت نسبة (٣٦ %)، قياساً الى مجموع اعداد المجلة الصادره [٤٢] .

الخطوط والعناوين :- اهتمت المجلة بعنوانات المواضيع فيها الأمر الذي أضفى عليها طابعاً من الجمال ابتداء بعنوان المجلة الرئيس والذي خط بحروف كبيرة وبالخط الديواني .

يبدو أن التنقل بين المطابع كان من اسبابه كي تظهر المجله بجمالية أكثر ، على الرغم من تأثيراته على مواعيد صدور المجله واستعملت المجله الالوان في غلافها الاول وكان لكل عدد لون خاص به ومنها الاحمر والازرق ولأخضر .... الخ .

لم يكتب أسم المجله باللغه الانجليزية وكذلك لم تستعمل الالوان في كتابة العناوين والخطوط [٤٣]. ويبدو لي أن المجلة أفضل من مثيلاتها من ناحية الحروف وان أدارتها لم تدخر جهداً لتطوير هذا الجانب عند مقارنتها مع الصحف المعاصرة لها امثال الشعاع والغري ، كذلك في الجانب الطباعي الفني لاسيما رسوم الاعلانات التي أهتمت باستعمال الخطوط ورسمها بصوره تجلب انتباه القارئ اليها ،ويعد الاعلان وسيله مهمة لدعم المجلة مادياً [٤٤] .أعطت المجلة ترقيماً وعدداً بالتسلسل للسنة الاولى وكذلك أعطت ترقيماً آخر في سنتها الثانيه [٤٥] .

لغــة المجلـة :- تميزت لغه موضوعات المجلة بالبساطة والوضوح والبعد عن التكلف ولهذا جاء أسلوب الكتابة متيناً وصادقاً في تعبيره ولنا أن نلمس أثر البيئه الأدبية النجفية على كتابات الادباء من خلال اسلوب عرض الموضوعات ، على الرغم من اختلاف الموضوعات المعروضه ، لكن الاسلوب متقارب في معالجة مختلف هذه الموضوعات ، يبدو ان سبب ذلك راجع للتعليم والمدارس الدينية التي اشتهرت بها النجف ودورها في تلبية أسلوب الكتابة فيها الحياة اليومية، مما ينبغي ذكره ان مجلة العقيدة كانت تستعمل كلمات تدل على المعنى نفسه لكنها تختلف بالتعبير المصاغ لها [٤٦].أما الاخطاء اللغوية والمطبعية التي وردت في المجلة خلال سنوات دراستها كانت قليلة على الرغم من الامكانات البسيطة المتوفرة وهذا مؤشر الى اعتناء إدارة المجلة في تدقيق النصوص قبل ارسالها الى الطبع وكذلك تدقيقها بعد الطبع واعتناء أصحاب المقالات بهذا الجانب وان حدث خطأ تنشر في الاعداد اللاحقة تحت عنوان الاخطاء التي وردت في الاعداد السابقة لانها تعتقد ان نشر أخطاء لغوية في اعدادها اللاحقه تسهل عملية استدراك تلك الأخطاء [٤٧]

أما فيما يخص علامات الترقيم مثل الفارزة ، النقطة والاستفهام والتعجب فقد عنيت بها المجلة لانها مؤشر لقوة الاسلوب لذلك وضعت العلامات في أماكنها المخصصة فظهرت كتابات المجلة منظمه ودقيقه من خلال تطبيقاتها للكتابة والاسلوب الفني الحديث ، واسهمت إدارة المجلة في حفظ اللغه العربية وتهذيبها ، وان إدارة المجله ملتزمة باصالة اللغة العربية وحمايتها ،ولهذا يمكن ان توفر لغة المجلة بما استعملته من اساليب دقيقه جعلتها مفهومة للجميع قرائها ، وهذه هي لغه الصحافه تكون مفهومه للجميع على اختلاف مستوياتهم التعليمية [٤٨] .

الاعلانات :- اهتمت مجلة العقيدة بالإعلان وأفرزت أحد أبوابها له وكانت تنشر فيه ، مؤكدة التزامها بعدم الإعلان عن الأشياء المحرمة التي لا تليق بسمعة المدينة المقدسة وهذه واحدة من الحسنات التي اضافتها مجلة العقيدة بهذا الخصوص [٤٩] .إما مكان نشر الاعلانات فكانت في الصفحه التي تلي الغلاف الاول مباشرةً وكذلك في الصفحه الاخيره من المجله وفي اغلب الاحيان تكون هاتان الصفحتان بدون رقم . وفي بعض الاحيان يتم نشرها في صفحات المجلة الاخرى [٥٠].ومجلة العقيدة كانت سباقه بنشرها الاعلانات سواء كانت الحكومية منها والاهلية والسبب العلاقات الشخصيه لمؤسس المجلة مع رجال الدولة ومع أصحاب الاعلانات مما جعلهم يتهافتون على نشر إعلاناتهم في المجلة ، ان السبب الرئيس لنشر الاعلانات في المجلات والجرائد هو الترابط بين الانتاج والاستهلاك ومن اجل الترويج للانتاج اظهروا فكرة الاعلان عن ذلك في الصحف المحلية [٥١] .

وبعد أن تكتب الصيغة الرسمية تعطى صورتها للجهة المسؤولة عنها لنشرها في الصحف المحلية التي تختارها اتماماً للفائدة وتعميمها للنشر فقد ظهر اول اعلان حكومي في المجلة في عددها الاول من السنة الاولى [٥٢] .

يبدو لي ان سبب نشر المجلة الاعلانات الحكومية يعود الى أساليب التي تستعملها إدارة المجلة لخطف الاعلانات مثل الخطوط والعناوين الكبيرة لجذب إنتباه القراء والربح المادي.

أما فيما يخص الصور الشخصية فقد نشرت لاول مرة صورة الملك فيصل الثاني في العدد الاول من السنة الأولى والوصي عبد الاله وكذلك رجال الدين وصور بعض الكتاب ولكنها لم تنشر صور الوزراء ولا المسؤولين ولا صورة رئيس تحريرها مؤسسها فاضل الخاقاني ،

أبوابـــها :- جاءت ابواب ((المجلة)) متشعبه ومتنوعه خلال عمرها الزمني ، فقد التزمت ومنذ سنتها الاولى بتبويب منظم ، وان مهمة التبويب والترقيم تعتمد على رئيس التحرير وما تأتيه من مقالات وموضوعات [٥٣] . على الرغم من ان بعض الابواب قد اختفت مثل باب (الجمعيات تحت مبضع الجراح)) وباب(تحت المجهر) [٥٤] ، وقد عللت (العقيدة) سبب اختفاء هذين البابين في إعلان عنوانه ((إلفات نظر)) جاء فيه :(إلفات نظر ، رفعنا من ابواب المجله بصورة مؤقتة باب الجمعيات تحت مبضع الجراح وباب تحت المجهر وذلك لاسباب تتعلق بالرقابة) [٥٥] .ويبدوا أن رفع تلك الابواب من المجلة لوجود طروحات لاترضاها الحكومة في هاتين البابين لذا رفعت من المجلة من قبل الرقابة الصحفية.

المبحث الثاني

سيرة صاحب المجلة فاضل الخاقاني ونشأته

ولد الشيخ فاضل عباس بن الشيخ حمادي بن حسين بن راضي بن حمد الخاقاني [٥٦]. في مدينة النجف الاشرف في محلة العمارة [٥٧]، عام ١٣٣٥هـ - ١٩١٧م [٥٨]، لقد أستوطنت قبيلته آل خاقان الحميرية اليمنية في المناطق الجنوبية من العراق وخاصة منطقة الغراف الواقعة في محافظة واسط الكوت وقد هاجرت اسرة الشيخ حمادي الخاقانية الى مدينة النجف الأشرف منذ بداية القرن الثاني عشر الهجري في بداية القرن التاسع عشر الميلادي [٥٩]. وكعادة اهالي النجف في تربية ابنائهم فقد أرسل الشيخ فاضل عباس الى الدراسة في الحوزة الدينية لغرض التعليم ودراسة العلوم الدينية والادبية [٦٠].

ومن شيوخه المعروفين السيد علي التبريزي، والشيخ محمد رضا المظفر ، والشيخ مرتضى آل ياسين [٦١]. وكان كثير السفر الى المناطق الريفية وخاصة مدينة الكوت وذلك للقيام بالارشاد الديني وهذا ديدن مشايخ النجف في كل عام لاسيما في المناسبات الدينية لاحياء الشعائر الحسينية [٦٢] وكذلك يأخذ قسطآ من الراحة لان الريف فيه من البساتين والاراضي المفتوحة مايجعلة بيئة غناء للكتاب والمثقفين كونه متحمسا لمطالعة كتب الأدب والجرائد والمجلات على مختلف ارائها [٦٣]. الذين يرون فية فسحة للحرية والاطمئنان من زحمة المدينه ومشكلاتها السكنية لاسيما بأكتظاظ السكان وكثافتهم([٦٤]).كانت شخصيته صريحة وواضحة وجريئة وكان ذكياً لبقاً يعرفه من خالط في الدرس والنقاش، الى ذلك فقد كان حازماً في الادارة والخبرة في الأمور الاجتماعية والسياسية بما تخدم رسالته الاصلاحية فكان ذا تطلعات ثقافية. ويتمتع بلباقة الحديث وحسن ادارة المجالس اذ اعتاد حضور مجالس الاسر

النجفية مع اخوانه من علماء وأدباء المدينة في جو أدبي يعبر عن النزعه الاصلاحية الجديدة ٠ وكان خفيف الظل دعى الى افكار تحريرية لذا نزع العمامه البيضاء لانها كانت تحد من نشاطه في الحقل الاجتماعي والاصلاحي ، ولبس السترة والبنطلون ٠

أسهمت بيئة النجف الثقافية والفكرية والمنتديات الادبية والمجالس النجفية التي تزخر بها المدينة في نشر المعارف والافكار وصقل مواهب الأدباء والمفكرين، كما أثرت البيئة الصحفية النجفية في ان يكون فاضل الخاقاني أحد رواد الصحافة النجفية [٦٥].لقد كانت الاسر النجفية [٦٦] تشجع وتفخر بظهور شاعر أو مؤرخ او أديب من بين رجالها [٦٧].

أدرك فاضل الخاقاني أهمية الصحافة وما تعنيه من وسيله اعلامية وفكرية كان من شأنها أن تنشط وتعزز الحركة الثقافية في المجتمع ، فكان رائداً من رواد الصحافة النجفية في العقد الرابع من القرن العشرين وكان لقربه وصداقته علي الخاقاني صاحب مجلة البيان [٦٨] الأثر الكبير في تحفيزه على الشروع في تأسيس مجلة العقيده ، كانت فلسفته في الحياة التمتع بالممكن والسير مع العصر ، ومساندة الافكار التقدمية من دون الانخراط في أي حزب من الاحزاب العاملة في وقته وان كان يميل الى اليسار [٦٩].، تزوج متأخراً فرزق بولدين وهم سلام ومحمد وله ثلاث بنات [٧٠].

فـــي سنة ١٩٦٠م التحق بالدورة التربوية في النجف الاشرف وتخرج منها فعين معلماً على ملاك الابتدائية في الناصرية ثم نقل الى النجف وكانت آخر مدرسة باشر عمله فيها هي مدرسه الاقدام الابتدائية في النجف الاشرف [٧١].

وكان فاضل الخاقاني نشطاً ذا حساً وطنياً كان فاضل الخاقاني مناوئاً للعهد الملكي ولسياسة نوري السعيد ولذا حكم عليه بالاعدام وبعد ذلك تم الافراج عنه بمرسوم ملكي عن طريق وساطة الحوزه الدينية ، أما كتاباته الصحفية فقد أكدت أهمية الصحافة ودورها الفاعل في المجتمع ، وكانت مقالاته صريحه وجريئة وقوية وشجاعة ، نمت عن روح وطنية ثورية وقومية [٧٢] فقد بلغت (١٧) مقالاً أفتتاحياً ومن ضمنها الاعداد المنفردة والمشتركة [٧٣].وقد اعتنى الخاقاني كثيرا بالعلم والادب والثقافة بكل فروعها وكان اثر التعليم واضحا على كتاباته كونه معلما ورائدآ من رواد العملية التربوية في مدينة النجف الاشرف بدليل ترديده لقول أمير الشعراء أحمد شوقي [٧٤].

قم للمعلم وفيه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا

وهي جزء من حركة إصلاحية كثيراً ما نادى بها وبذل قصارى جهده في سبيل ارساء دعائمها وتثبيت اركانها لما لها من مردود ايجابي لمصلحة المجتمع العراقي والنجفي بصورة خاصة، هذا وفي عام ١٩٧٠م توفي مؤسس المجلة فاضل الخاقاني ، وأقيم مجلس عزاء له في جامع الجواهري ، ولمدة ثلاثة أيام ٠

المبحث الثالث

تطور الفكر الثقافي في النجف الاشرف

أختصت مدينة النجف عن باقي مدن العراق الاخرى بتعدد فئات المجتمع وأثنياته على الرغم من أن الغالبية العظمى هم من اتباع أهل البيت عليهم السلام ،وذلك لعوامل عدة ،يقف في مقدمتها المركز الديني والعلمي الذي

تمتعت به هذه المدينة فقصدها وهاجر اليها الالاف من طلبة العلوم الدينية لينهلوا من علومها ، من مختلف بقاع العالم ، وهذا ما ساعد على ظهور فئات في المجتمع النجفي وأهمها فئة العلماء ورجال الدين على مختلف مستوياتهم العلمية ولاسيما طلبة العلوم الدينية [٧٥].فضلا عن وجود عدد غير قليل من أصول غير عربية ، وهذا امر فرضته الضروف التاريخية التي مرت على العراق عموما والنجف خاصة ،أما أسهامات الموقع الجغرافي لمدينة النجف الأشرف بين العراق والجزيره في ان تكون مركزاً تجارياً مهماً ، فضلاً عن كونها من أشهر المدن الدينية وذلك لوجود مرقد الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فاصبحت مركزاً أستيطانياً مهماً مما جعلها في نمو متزايد بسبب الهجرة اليها فضلاً عن الزيادة المتأتية عن المواليد الجديدة [٧٦]. كان النمو السكاني للمدينة قد شجع النشاط الاقتصادي وظهرت فئة التجار ، فضلاً عن ظهور عدد من الصناعات الحرفية ، فبرز فيها عدد غير قليل من أصحاب المهن وخاصة الصناعات اليدوية . وأحيط النجف بمناطق زراعية اعتمد أهلها على النشاط الزراعي وتربية الحيوانات فظهرت فئتان من ملاكي الاراضي والفلاحين [٧٧].

عرفت مدينة النجف الاشرف منذ تسعة قرون بانها مدار الحركة العلمية ومقصد لطلاب العلم ، منذ أن هاجر اليها الشيخ محمد بن الحسن الطوسي من بغداد عام ١٠٥٦م . وانتقال الحوزة العلمية اليها ، فأصبحت تؤدي واجبها العلمي على الرغم مما كان يصيبها من أذى بين حين وأخر لاسباب متباينة [٧٨] وتحولت مدينة النجف الاشرف في القرن التاسع عشر الى قبلة لطلاب العلوم الدينية فكثر فيها تشييد المدارس الدينية ، وتهافت عليها الطلبة من جميع أنحاء العالم الاسلامي .ووصل عدد المدارس الدينية في النجف الاشرف نهاية النصف الاول من القرن العشرين حوالي ثمانين مدرسة دينية ، ضمت الاف الطلبة وعشرات المجتهدين . ومنها مدرسة الصدر ، وكاشف الغطاء والمهدية ومدرستا الخليلي الصغرى والكبرى ، وفتحت بعد الاحتلال البريطاني للعراق مدارس أخرى . كمدرسة كاشف الغطاء والرحباوي والعاملية ومدرسة الجزائري التي تأسست عام ١٩٤٣م . وكان للمدارس الدينية في النجف الاشرف دور كبير في الحفاظ على اللغة العربية والتراث العربي الاسلامي فضلاً عن أنها تلبي حاجات المجتمع العراقي وتبث في نفوس طلابها الشعور الوطني [٧٩] فقد كانت مدينة النجف الاشرف أولى المدن العراقية التي احست بثقل السلطة الاجنبية وأول من فكر بالتخلص من كل حكم اجنبي سواء كان من الاتراك أم البريطانيين[٨٠] مستغلة ما اختزنته من ثقافة سياسية تأكدت منذ قيام الثورتين الدستوريتين ، وما رافقهما من أحداث ، زادت وعي الشباب الوطني في المدينة التي صقلتها موجة (الحرية والديمقراطية) الآتية مع الحرب العالمية الاولى ورسختها.([٨١])

كان مطلع القرن العشرين بداية لتسرب الوعي الجديد الى مدينة النجف الاشرف وتنبه الواعون الى ما يقتضيه العصر من وسائل جديدة لاعداد النشئ وعداداً يضمن لهم الحياة الحره الكريمة . فولدت فكرة فتح مدرسة عصرية لتدريب العلوم الحديثة واللغات الغربية كالانكليزية والفرنسية وتنفيذاً لهذه الفكرة اسست مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية درست فيها مناهج المعارف ، فضلاً عن المناهج الاسلامية تجاري المدارس الحكومية في شكلها ومحتواها وتطورها وتحافظ في الوقت نفسه على جانب التوجه الاسلامي [٨٢]. لم يحظ التعليم الابتدائي بعناية تامة ، وكان الهدف العام من انشاء هكذا مدارس كي تؤدي غرضين ، هما سد الشاغر الموجود في الوظائف الحكومية ومن ثم تهيأة كادر يقوم بالمهام العسكرية ، فضلاً عن ذلك كان التعليم مقتصراً على اللغة التركية وهي لغة غريبة لا يفهمها

سكان العراق ، وظنوا ان لغتهم الام (العربية) سوف تصبح في خبر كان مما تسبب في عزوف بعض العراقيين عن ارسال ابنائهم اليها ، وربما تعد أولى بوادر قيام سياسة التتريك في العراق ، مما حدى بالسلطات التركية الى تأسيس مجلس المعارف في كل ولاية لمتابعة تلك المدارس ([٨٣])وأسست أول مدرسة ابتدائية للبنات في النجف الأشرف عام ١٩٢٨م ، وأفتتحت المدرسة الابتدائية الاولى في ١٩٢٩م في ظل الانتداب وفتحت وزارة المعارف بعد اعلان الاستقلال عام ١٩٣٢م ومنها ((مدرسة السلام الابتدائية)) وبعدها ((المدرسة الحيدرية الابتدائية)) عام ١٩٣٤م . وأنشأت عام ١٩٤٣م ((مدرسة عبد الاله الابتدائية)) ليصل عدد المدارس في عام ١٩٤٥ تسع مدارس ابتدائية للبنين والبنات في المدينة وضمت رياض الأطفال عام ١٩٤٥م [٨٤] . وبدأت تتضح ملامح التعليم الثانوي والمهني في العراق منذ الثلث الاخير من القرن التاسع عشر . واقتصر في بادئ الامر على بعض المدن العراقية ثم حدثت انعطافة تاريخية مهمة في اعقاب الحرب العالمية الاولى اذ اسست في بغداد أول مدرسة ثانوية في ايلول عام ١٩٢٠م ، ثم الموصل فالبصرة وكركوك ١٩٢٥م ، وفي النجف عام ١٩٣٥م وهي ثانوية النجف [٨٥] ان المركز الديني لمدينة النجف الاشرف جعلها مركزاً لطلبة العلوم الدينية والفقهية ، فتوافد عليها طلبة العلم مما شجع على فتح العديد من المدارس الدينية فيها اذ ازدهرت وتنوعت هذه المدارس بعلومها ، وقد ظهرت بوادر التحسن في مجال التعليم والاتساع في اربعينيات وخمسينيات القرن العشرين . يتضح مما تقدم ، أن المركز الديني لمدينة النجف الأشرف كان العامل المشجع على فتح المدارس الدينية بالإضافة الى المدارس الحكومية ، والى ظهور وازدهار المكتبات التي يرتادها أعداد كبيرة من طلبة العلم وهي تزخر بأمهات الكتب ونوادرها ، كما نشطت في المدينة حركة الطباعة حيث أسست العديد من المطابع التي كان لها الأثر الواضح في النهوض الثقافي والفكري وفي إيصال الفكر ألنجفي الى أنحاء العالم العربي والإسلامي وتشجيع حركة التأليف وطبع الصحف والمجلات ، ولهذا نشط النتاج العلمي والأدبي لذا عدت الطباعة رافداً من روافد النهضة الفكرية في النجف الاشرف .لكن أنتعاش الحركة الثقافية أسست علاقات أجتماعية كان لها اثر واضح بالتفاعل الخلاق بين الدولة ومثقفيها فاطمأنت لهم واجيزت صحفهم واخذوا ينشرون العديد من المقالات التي (اتسمت موضوعاتها ومعالجتها بوعي ثقافي ملموس وعمق فكري محسوس، تجاوزت في احيان غير قليلة اطارها الزمني والمكاني) ([٨٦]) هنا ثمة عوامل ساعدت على أيجاد مناخ صحفي في مدينة النجف الأشرف ومن هذه العوامل وجود الطبقة المثقفة من المفكرين والكتاب والادباء والشعراء . الذين لعبوا دوراً كبيراً في تأسيس الجمعيات والاحزاب الوطنية والقومية وكذلك النوادي والمجالس الادبية ، أضافة الى ذلك عامل أخر هو وجود المطابع الحديثة وكان للصحافة دورها الاعلامي العظيم بإفهام الشعوب والسلطات سمو المبدأ الديني والانساني ، فغرَّتْ الكثير من الرجال الذين أزروا السلاطين وكسبو أموالهم الزائلة ، وأوضحت للملأ الانساني شرف الدعوة الى تحرير الشعوب واسترداد حقوقها [٨٧] وكانت النجف في الطليعة مع رجال الفكر في العراق حيث جند الفريق الديمقراطي الحر طاقاته الخيرة ضد رجال الاستبداد الذين يريدون أن يقتلوا القلم الحر الشريف الذي يعبر عن ضمير الشعب في الحياة الحرة الكريمة .وتكوين دولة العراق المعاصرة [٨٨]

وكان لنشاطها الفكري والعلمي اولاً وما تحتاج اليه من ابرز منتوجها المعرفي ثانياً أثر كبير في أزدياد الحاجة الى المطابع والمكتبات وتأسيس الجمعيات الثقافية ، فضلاً عن تفعيل حركة النشر في الصحافة والتأليف على حد سواء ، فادى ذلك الى ظهور نخبة مثقفة قدرلها فيما بعد ان تأخذ دورها الفاعل ، لا في المجتمع النجفي فحسب ، وانما

امتد تأثيرها الى عامة المجتمع العراقي ، وربما تجاوز ذلك في بعض الاحيان حدود البلد الى الدول العربية والاقليمية [٨٩]. وكان للمجالس النجفية أثر كبير في تربية المجتمع وتهذيبه على الصعيدين الاخلاقي والثقافي .لقد كثرت وتطورت مجالس النجف الادبية والثقافية والعلمية من حيث العدد والنوع في النصف الاول من القرن العشرين حيث برز في هذه الحقبة عدد من النخب المثقفة العراقية أمثال محمد علي كمال الدين ومحمد مهدي الجواهري ومحمد رضا الشبيبي وجعفر الخليلي ومحمد باقر الشبيبي ويوسف رجيب واحمد الصافي النجفي وغيرهم من حملة القلم والفكر الذين أسهموا بإبداعاتهم اسهاماً فاعلاً في رفد الحركة الفكرية والادبية لا في النجف فحسب بل في عموم العراق والعالمين العربي والاسلامي [٩٠]. وكانت هذه المجالس تعقد اسبوعياً او شهرياً ، ولكل مجلس يوم خاص به يعقد فيه ، وقلما تتعارض في اوقاتها وتكثر في يوم الخميس والجمعة . ويقول جعفر الخليلي بهذا الجانب ((أينما تقع عيناك في النجف تجد حلقات الدرس مبثوثة هنا وهناك وتجد الشعر مروياً كشواهد وادلة للكثير مما يدرس من المواضيع ولقد أطمعت بيئة النجف الشعرية حتى الذين لم يؤتوا ملكة الشعر بأن يكونوا شعراء او يودوا بأن يكونوا شعراء)) [٩١] كل هذه الافكار في تلك البيئة الخلابة صقلت مواهب الشخصيات النجفية الاصيلة التي سميناها من عناصر النخبة ومنهم مؤسس المجلة فاضل الخاقاني الى البلوغ به الى مصاف المجددين والاصلاحيين والكتاب المرموقين كي يأخذ دورة في قيادة عملية التجديد والاصلاح من خلال بث أفكارة عن طريق مجلة العقيدة ٠

المبحث الرابع

نشاطات مجلة العقيدة السياسية

يبدو ان المجلة كانت حريصة كل الحرص على ارساء البناء المعرفي والثقافي للمجتمع بصورة عامة ، والنخبة المثقفة في المدينة المقدسة ، إذ اولت أهتماماً خاصاً بموضوعات تنوعت مضامينها وتباينت تحليلاتها ومعالجاتها ، ذات الصلة بالتراث العربي الاسلامي الفكري من مؤلفات وإصدارات جديدة تناولت هذا الفكر ، بوجود الكتاب والمكتبات في الحياة الثقافية للشعوب ، لهذا سلطت الاضواء على تأثير فنون الأدب وأغراضه على الفرد والمجتمع على حد سواء ، مستفيدة من دور الجمعيات الثقافية والصحافة ورواد الفكر العربي الاسلامي لخلق وعي عام سليم ، في المجتمع لغرض النهوض والارتقاءمن خلال التعريف [٩٢] بالكتب الجديدة الصادرة في المكتبات العراقية [٩٣] .وفي بعض الأحيان يكون التنويه الى طبع الكتب والمؤلفات من خلال الاعلانات [٩٤] ومن خلال هذه الأبواب الثابتة من أجل تشجيع الكتاب والمؤلفين العراقيين للمضي قدماً في سبيل المسيرة الثقافية بما يخدم مجتمع العالم العربي عموماً والعراقي خصوصاً .من خلال تسليط الضوء في هذا الباب على (٦٢) كتاباً خلال سنتي صدورها ، ففي الجانب السياسي اعلنت عن (١٠) كتب وفي الادب (٣٠) كتاباً والعقيدة الاسلامية (١٣) كتاباً والدراسات التربوية والعلمية (٦) كتاباً والكتب الاجتماعية(٦) كتب [٩٥]

ونشرت مقالاً تعريفياً لكتاب (الوحي القومي) [٩٦] لمؤلفه عبد الرزاق البغدادي [٩٧] ، أشارت فيه : (ومن يقرأ الكتاب يرى أن صاحبه صارخ في أرائه متحمس اليها لايرده عنها أي عائق وان كان مستنداً على شئ من المنطق ... أنه يبحث في القومية عامة والقومية العربية بصورة خاصه) [٩٨]

وعرضت المجلة في سياق أهتمامها بالكتاب أيضاً لكتاب ، (خطباء المنبر الحسيني) لمؤلفه الشيخ حيدر المرجاني [٩٩] ، يتضمن ترجمة لحياة الخطباء والواعظين والمرشدين في هذا المجال ونشرت من هذا الكتاب :((يوضح كتاب المؤلف تراجم خاطفة لبعض الخطباء الذين كرسوا حياتهم وجهودهم في خدمة الامام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) ولارشاد الناس ، ووعظهم عن طريق المنبر الجليل)) [١٠٠] من هنا اهتمت المجلة بحركة التأليف والنشر في العراق مناشدة الجهات الرسمية ذات العلاقة بصورة عامه ووزارة المعارف خاصة ، الاخذ بايدي رجال الفكر وتشجيعهم على تأليف ونشر ماهو نافع وبناء لخدمة ابناء العراق [١٠١] .

فضلا عن ذلك اهتمت المجلة بموضوع العلاقة بين الصحافة والأدب وقالت ان الصحافة خير وسيلة يعتمد عليها الباحث في ميدان الأدب فهي حركة فكرية وأدبية رافقت نهضتنا الحديثة ، ومنذ ظهورها وما زالت تعد سجلاً لكثير من مظاهر الحياة الفكرية ، وكان المجال الذي أتخذه الادباء وسيله لنشر أدبهم وإذاعته ، كونها تمتاز بسرعة الانتشار والشيوع بين عدد كبير من الناس ، حتى أصبحت الصحافة إيذاناً بميلاد ثورة جديدة في الفكر ، ووضعت حداً فاصلاً مابين أدبين . أدب القلة وأدب الجماهير ، حيث كان الأدب قبل ظهور الصحافة محصوراً على قلة من الناس ولكن تغير بظهورها ، حيث تمكنت من بثه في أرجاء المجتمع [١٠٢] ،

وبذلك فأن ظهور الصحافة يعد حدثاً مهماً في تاريخ الأدب ، فبعد أن كان الأدب محصوراً بين النخبة ودور العلم ، أصبح مشاعاً ، حيث وجد الأديب في الصحافه مجالاً فسيحاً لنشر نتاجه ، وبذلك يمكن القول ان ظهور الصحافة أدى الى شيوع الأدب وإنتشاره جماهيرياً [١٠٣] .ومن خلال ما تقدم يمكننا أن نتلمس العلاقة الوثيقة بين الصحافة والأدب ، فالصحافة تخصص مجالاً واسعاً لنشر نتاجات الادباء من جهة ومن الجهة الثانية يجد الأديب مجالاً واسعاً في الصحافة لنشر عمله ونتاجه الأدبي [١٠٤]. ومن الواضح اهتمامات المجلة بنشر القصة والشعر فضلاً عن تغطية مختلف الاخبار الادبية ، وساهم في كتابة مواضيعها الادبية العديد من الكتاب منهم ((بدر شاكر السياب ، مصطفى جمال الدين ، وجعفر الخليلي ، أحمد الصافي النجفي ، والشيخ محمد جواد الجزائري ، ومحسن جمال الدين ، ومحمد النقدي ، أبراهيم مجاهد الجزائري ، ومحمود محمد الحبيب)) ، وقد أحتضنت هذه المجلة تيار الشعر الحر الذي بدأ بأخذ دوره في تلك الفترة [١٠٥].فضلاً عن إهتمامها بـ (القصه القصيرة) ، فقد نشرت على صفحاتها قصصاً عالجت مضامينها قضايا أجتماعية ، منها ماهو عراقي وأخرى من الأدب الانساني والعالمي وهذا اسلوب معظم الصحف النجفية الصادرة في القرن الماضي(العشرين الميلادي) [١٠٦]

اما الشعر فكان له خطآ واسعا ومساحات كبيرة اذ نشرت للشاعر الشاب أبو القاسم الشابي التونسي)) [١٠٧]قصيدة بعنوان(فمن نام لم تنتظره الحياة)) [١٠٨] .جاء فيها

ألا إنهض وسر في سبيل الحياة فمن نـام لم تنتظره الحياة
ولا تخش ممـا وراء القـلاع فمـا ثم إلا الضحى في ضياء
والا ربيع الوجـود الغريـر يطـرز بالورد صـافي رداء
الى النور ! فالنور عذب جميل الى النور ! فالنور ظل الاله

وهذا الشعر فيه استنهاض للشباب العربي ولاسيما ذات الصلة بتداعيات القضية الفلسطينية كما أولت أهتمام بالشعراء العرب والمسلمين ومنهم الشاعر ((محمد مهدي الجواهري)) [١٠٩] اذ قالت المجلة :-(حين

أتحدث عن الأستاذ الجواهري أنا اتحدث عن الحياة وعن كل شخص عراقي يعيش تحت سماء العراق وعلى ضفاف رافديه)) [١١٠]

وسلطت الأضواء على موضوعات أدبية أخرى مثل (من أدب الثورة) [١١١] الذي تناول شعراء من ثورة العشرين الخالدة وكذلك موضوع بعنوان ((مساجلات أدبية)) [١١٢] ،وموضوع آخر بعنوان (أدب التاريخ) [١١٣] ، وهو يؤرخ الحوادث التاريخية بطريقة مقطوعه شعرية جميلة كأن تكون عيد ميلاد أوحدت تاريخ مهم مثل نفي (الشيخ مهدي الخالصي ونجله الشيخ محمد الخالصي) [١١٤] من قبل قوات الاحتلال البريطاني في ١٤ آب عام ١٩٢٠ ، فقد ارخ الشاعر الشيخ (علي البازي لهذه القضية) [١١٥] .وتطرقت المجلة الى موضوعات أدبية آخرى مثل (أراء بعض الأدباء في النقد) [١١٦] حيث عرفت قراء المجلة بأسماء الأدباء الكبار وأرائهم في النقد امثال طه حسين [١١٧]

ونشرت المجلة مقالات بعنوان ((أخبار أدبية)) [١١٨] ونشرت المجلة سلسلة من المقالات تحت عنوان ((في مجالس الادباء اللبنانين)) [١١٩] بقلم الأديب محسن جمال الدين [١٢٠] مراسل ((العقيدة)) في لبنان حيث يلتقي مع بعض الادباء العرب اذ قالت((هذا باب جديد أفتحه لقراء ((العقيدة)) ليطلعوا من ورائه على صور صادقة واضحة بعيدة عن الظلال الذاهبه بالجواهر ، متحدثاً فيه عن إنطباعاتي ومشاهداتي وأحاديثي الدائره بيني وبين رجالات الأدب والعلم والشعر والقصة في لبنان)) [١٢١] وتابع مراسل المجلة لقاءاته مع كبار الأدباء اللبنانيين ومنهم ((رئيف خوري)) [١٢٢] والتي نشرت لة قصيدة تحاكي الضمير الحر والطاهر جاء فيها :-

ان بعض الاقلام كالعاهرات الذي عنده الفلوس تؤاتي
قلمي انني أريدك بالشمس شعاعاً طلقاً ووجهاً حراً
فوق ما تبلغ النفوس منالا أنت اغلى من أن تباع وتشرى
أنت أسمى من أن يقال أجير أنت رؤيا وثورة وحبور
أنت قدس الاقداس أنت ضمير

اخذ شعر المهجر كذلك مساحة ليست قليلة من منشورات المجلة بعنوان (النهاية) [١٢٣] لشاعر المهجر (نسيب عريضه) [١٢٤] .وكان الشاعر من دعاة الحرية ضد الأضطهاد والاستبداد ويقول الشاعر في مطلع قصيدته :

((كفنوه ، وأدفنوه ، وأسكنوه ، هوة اللحد العميق، وأذهبوا لا تندبوه ، فهو شعب ،ميت ليس يفيق٠)) [١٢٥]

ومما تجدر الاشارة اليه أن المجلة أهتمت بجميع صنوف الادب ومنه (الأدب المهجري [١٢٦] .لاسيما أن هذا الادب قد ترعرع في خارج الوطن ويحمل ذكريات الماضي التي عاش فصولة ثلة من الادباء فقد برعوا بتصويره ونقلة الينا من خلال الصحافة ، فلاغرو أن تكون الصحافة النجفية اعطته مساحة واسعة من النشر والنقد والتحليل فضلاً عن ان المجلة نقلته بأمانة علمية هدفها هو التواصل بين أبناء الوطن أينما كانوا ولهذا نشرت المجلة مقالاً جاء فيه :-(هجـــــر القوم بلادهم بعد أن نزلت بهم المصائب وألمت بهم الضائقة الاقتصادية في الارض التي تدر (لبناً) على حد تعبير ((جبران)) [١٢٧] ، واستقروا في ((أمريكا)) يعيشون فيها كمواطنين ولكن الحنين الى الوطن الذي اشتعلت جذوته في نفوسهم منذ اللحظة الاولى التي تركوا فيها بلادهم ألهب صدورهم فنفثته أفواههم أدباً

مجنحاً يعشعش في القلوب فيضرم نار شوقها وعاطفتها [١٢٨]وهكذا كان أدبهم إنسانياً بحتاً يصدر من نفوس صادقة أدمتها سهام الزمان))٠

وقد حظى الشعر والأدب العالمي باهتمامات المجلة خلال صدورها ، فترجمت في بعض اعدادها عن اللغتين الأنكليزية والالمانية شعراً وأدباً مترجماً، والتي بلغ عددها (٤) قصائد [١٢٩] .

وقد أولت مجلة العقيدة أهتماماً بالتجديد في الأدب العراقي بظهور بواكير جديدة في الشعر العراقي المعاصر [١٣٠] ، تمثل بـ (الشعر الحر) [١٣١] ، وذلك من خلال دراسة تاريخية ومراحل تطوره ، ولعل من أهم العوامل التي ساعدت هذه المدرسة على الظهور هي تضافر عوامل كثيرة ومنها الحضارية والثقافية والاجتماعية والسياسية [١٣٢]

وأولت المجلة أدب المرأة العراقية المعاصرة أهتماماً ملحوظاً لما ألفه ذلك الأدب من نشاط ثقافي فكري في ظل مجتمع أقل ما يقال عنه أن قيود الجمود والانغلاق والتقاليد والأعراف البالية ، كانت تتحكم في الكثير من قيمة فضلاً عن تفشي الامية والتخلف ، ولاسيما في أوساط نساء العراق ولعقود طوال خلال القرن العشرين [١٣٣] ، ومن هذا المنطلق وشحت صفحاتها بمقطوعات شعرية للشاعرة الرائدة (نازك الملائكة) وخاصة ديوانها ((شظايا ورماد)) الذي سلطت الاضواء علية من خلال (النقد والتحليل) كما أرسلت الأديبة الانسة (تغريد) [١٣٤] ، مقاله بعنوان (كلمة اعجاب) [١٣٥] وهي معجبة بمجلة العقيدة وبروادها ،اما للشاعرة الفراتية ((فدعه)) التي لقبت عند الفراتين بـ (خنساء خزاعه) ، لمواقفها المبدئية الشجاعة وما تميزت به من فطنه ذكاء حيث كتبت عنها المجلة، (فدعه الشاعر) [١٣٦] وهذا المؤلف للأستاذ عبد المولى الصريحي الذي ذكر فية حياة فدعه وأشعارها ومنها (أخوية العبد .. والضيف أغاته)) [١٣٧] وأهتمت المجلة بالشعراء الشعبيين وعرضت (ديوان عبود غفلة) الذي يعتبر عميد الشعر الشعبي وخاصة التراثي الحسيني الذي لازال يذكره الشعراء والمهتمين بالأدب الحسيني [١٣٨].وفي فترة العشرينيات والثلاثينيات بدأ هذا الفن القصصي يزدهر ويسير نحو الكمال النسبي يوماً بعد يوم وكثر عدد الهاوين في كتابة القصة العراقية والتنافس في اخراجها اخراجاً متقناً [١٣٩] .

وسلطت المجلة الاضواء على عدد من القصص حيث بلغ عددها أكثر من ((٣٩)) قصة مرسلة من كتاب عراقيين وعرب ،([١٤٠])وتطرقت المجلة الى الدور الثقافي والفكري والتربوي للجمعيات الثقافية والأدبية ، والاندية وعلى مختلف الصعد الاجتماعية والثقافية والسياسية ، معتبرة وجودها سمة من سمات النهوض وتقدم المجتمعات المتحضرة فقد ورد مقالان بهذا الصدد وتحت عنوان ((الجمعيات تحت مبضعة الجراح)) [١٤١] ((لعل الكثير من الناس ، ان لم نقل كلهم – عرف ان الجمعيات هي إدارة التقدم ، والوسيلة الناجحة لإنهاض الأمم وإيقاظها من سباتها ، وبالنظر لما حظى به الغرب من خطوات واسعة ، أوجبت تفوقه على الشرق ، وهو شعور بتأسيس الجمعيات العاملة)) [١٤٢] وأولت المجلة إهتماماً بفن المقاله [١٤٣] لادراكها ما تعنية المقاله الصحفية الملتزمة من أهمية في عالم الابداع والفكر والثقافة ، ولا يمكن لمجتمع ينشد الرقي والنهوض ان يتجاهل فاعليتها الرئيسة وقتئذ في أنارة العقول وشحذ الهمم [١٤٤] .فلا عجب اذ نجد أحد كتابها أشار في مقال له حمل عنواناً واضحاً في دلالته ((حكمة الشيوخ وجلد الشباب)) حدد فيه مفهوم أدب المقالة الملتزم ، وأهمية في حياة الأمم وأهدافها جاء فيه :هذان هما عاملا التكوين في المجتمع الحكمة والقوة ، فما شمخ صرح من صروح التاريخ إلا بحكمة الشيوخ وجلد الشباب . فاذا حان حين أمة سلط الله عليها أحد أمرين ، أما تدبيراً بلا وسيلة وأما وسيلة بلا تدبير ؛ فتعصف بها سنن الحياة

القاسية التي لاتكاد تلمس وجها من وجوه الضعف في خلية ذابلة إلا وناءت عليها بكل ثقيل هو الحد بين الجد واللعب)) [١٤٥]

وعلى مدى عمرها الزمني نشرت المجلة بالعديد من السيّر وترجمات لابرز شعراء العربية والانسانية ولازمنة متباينة في أغراض ومذاهب الشعر والأدب وحركات التجديد فيه [١٤٦] ، كان الهدف الأول من ذلك هو أعتقادها ان الأدب قيمة روحية ووجدانية ، تذوقها وتحسس صورها الفنية يرتقي ويهذب الروح والنفس [١٤٧] ، حتى نقف عند حجم اهتمامها بهذا الميدان ، ونشرت المجلة قصائد بلغت (٩٩) قصيدة ، بلغ مجموع ابياتها الشعرية نحو (٢٤٩٢) بيتاً شعرياً ، وقد تمسكت المجلة بروح العصر وحركة التجديد .مؤكدة على روح الاصالة والتجديد وإنارة العقول ، وأشاعة الثقافة في المجتمع سعياً وراء هدف الصحافة المسؤولة ، في بث الوعي الفكري والثقافي بين أوساط المجتمع العراقي مؤكدة ان الكاتب الصحفي يجب أن يكون بليغاً متوقد الذهن ، متين الرأي ، رائق الاسلوب حاد التصور تنقاد له المعاني إنقياد الطواعية ويؤاتيه البيان مؤاتاة السهولة والابداع [١٤٨] لاسيما عندما تهتم بالمشاكل التي يعاني منها الاديب العراقي والسبل الناجحة لحلها من أجل ايجاد مناخات مناسبة لابداع هذه النخب المثقفة التي همها الوحيد أنارة الطريق امام الاجيال الواعدة وإيصال صوت العراق الى العالم المتحضر من هنا لابد من التعرف على المشكلات التي يعاني منها الاديب وقد قسمت المجلة المشكلات الى قسمين : القسم الأول يواجهه في حياته بنوع خاص والقسم الثاني يصطدم به وهو يبين زوايا المجتمع ويشيد أركانه ويعالج أمراضه الخطرة) [١٤٩] ،وأعطت المجلة الحلول اللازمة لحل تلك المشكلات وقالت (أن الحل الأمثل للقضاء على هذه الصعوبات التي تواجه الأديب هو تشجيع الحكومة للأدب والأديب ، وعلى دور النشر وكبريات الصحف أن تشجع الأدباء والناشئين أيضاً)[١٥٠] وهذا يقع ضمن دور الصحافة الملتزمة لاسيما عندما تستعرض المشكلات وتعطي الحلول لها لاالصحافة التي تريد اشهار المشكلة فقط .

ولغرض جلب السياح الى مدينة النجف الاشرف واطلاع الزائرين على الكنوز الموجودة داخل العتبة الحيدرية اقترحت اقامة متحف يضم كل هذة الكنوز ولاسيما [١٥١] الكتب والمخطوطات،((أن تأسيس متحف حيدري يضم فيه كل أثر نفيس مما هو مودع في الخزانه الحيدرية ...)) أن هذا المشروع يرفع سمعة النجف ويجعلها مدينة عالمية يحج اليها السواح والمستشرقون والشخصيات الكبيرة من أقاصي الدنيا لتأخذ مكانه أخرى في الأثريات بالأضافة الى مكانتها الدينية والعلمية والأدبية [١٥٢] .

وبما ان التاريخ فيه صيغ وتجارب انسانية ربما يستفاد منها الحاضر والمستقبل كونها تقع ضمن دائرة الفكر الانساني فقد اولت المجلة الموضوعات التاريخية اهتماماً خاصا[١٥٣] وكان هذا يقع ضمن أهتمام الانسان بحفظ أحداث الماضي وتدوينها ، حاولت أن تسلط الضوء على موضوعات دينية باعتبار أن النجف الأشرف مركزاً دينياً وحضارياً حيث يرقد في ثراها بطل الاسلام والسيف الأول في الاسلام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، لذا نشرت العديد من المقالات الدينية والتاريخية مؤكدة لقرائها عمق الترابط والتواصل بين المسلمين ورموزهم الدينية ، وقد تجلى ذلك واضحاً في المناسبات الدينية التي تعج بها المدينة ، كما نشرت تعاليم الاسلام السمحاء في الفقه والارشاد مذكرة بتاريخ العرب المسلمين وفتوحاتهم .وهذا تجسيدا لما قاله عالم الاجتماع العربي ابن خلدون ((من الفنون التي تتداوله الامم والاجيال وتشد اليه الركائب والرحال وتسمو الى معرفته السوقة والاغفال وتتنافس فية

الملوك والاقيال وتتساوى في فهمه العلماء والجهال)) [١٥٤] كذالك نقلت المجلة مقولة المؤرخ أبن الأثير ((أن الملوك ومن اليهم الامر والنهي ، إذا وقفوا على ماضي وقائع التاريخ من سيرة أهل الجور والعدوان ، ورأوها مدونة في الكتب ، يتناقلها الناس فيرويها خلف عن سلف ، إستقبحوها واعرضوا عنها ، وإذا رأوا سيرة الولاة العادلين وحسنها وإستحسنوا ذلك ورغبوا فيه وثابروا عليه)) [١٥٥] ومن تحذيرات المجلة للكتاب والمؤرخين نشرت موضوعات بعنوان ((إنتبة أيها المؤرخ)) [١٥٦] ،

أكدت فيه على وحدة الصف بين الطوائف الأسلامية ، وأن هناك من الكتاب والمؤرخين يريدون ايقاع الفتنة بين المسلمين ، ونحن بأمس الحاجة التألف والاتقان ، ونبذ الفرقة ،فعلى المؤرخين الأخذ بسيرة الرسول الأكرم محمد (ص) ومن ((سار سيرته)) وأحياء تعاليمه ودينه ولا تكن أيها المؤرخ في ((أندفاعك لاهياً عن هذه الحقائق)) [١٥٧] ،وفي مقال آخر عن تاريخ الشيخ حمادي نوح الحلي [١٥٨] ، ذكرت فيه أهم أعماله وسيرته وهو من أعلام الأدب العربي [١٥٩] .

واهتمت بموضوعات تاريخية أخرى منها تاريخ الاسر والبيوتات والعشائر العراقية ونشرت مقالا بعنوان ((بيت السمعاني)) [١٦٠] ، تطرقت فيه الى أصل هذا البيت وأهم العلماء الذين ينتمون اليه ، وكذلك الى محل سكنى هذا البيت ، حيث أشارة الى أن أصل هذا البيت هو من القبائل العربية التي إستقرت في أيران وتركستان في أوائل الفتح الاسلامي فتاصلت هناك ونمت فروعها وكانت ((مرو)) مركز لقبائل ((الازد وتميم)) [١٦١] .

ومن قبيلة تميم نمت أوسع عائلة خدمت الحضاره الاسلامية تلك هي عائلة ((آل السمعاني)) [١٦٢] ، حيث كان لها الفضل في نشر العلم والأدب والحديث ، وقد ذكرت في هذه المقالات ابرز علماء بيت السمعاني ، وسيرهم وأهم مؤلفاتهم فضلا عن اثارهم التاريخية والعلمية [١٦٣] .

والاهتمام بالنشاطات الثقافية ونتاج الكتاب العراقيين[١٦٤] الذي يكشف لنا عن القابليات العلمية الكامنة في نفوسهم ، جاء ذلك في مقال نشرته المجلة بعنوان ((النشاط الثقافي العراقي لشهر مايس)) [١٦٥] أكدت على أن مجموعة من المؤلفات العراقية الأخذة بالتقدم وسالكه سبل العلم ينهل من معينها ويتغذى من أنواع ثمارها وأطايب قطوفها [١٦٦] . أما في الجوانب الاقتصادية كان للمجلة أهتمام بكثير من موضوعاتها وما يتعلق منها بتطوير الاقتصاد العراقي على الصعد كافه وفي جميع الميادين الزراعي منها و الصناعية ، باعتبار أن العراق بلد الرافدين ومنبع الحضارة ، فنشرت مقالا بعنوان (أهمية التعاون الزراعي) [١٦٧] ، أكدت فيه على أهمية التعاون الزراعي لما له من أثار ايجابة في رفع مستوى شؤون ((القرية)) من الوجهة الصحية والاقتصادية والعمرانية ، ورفع المستوى المعاشي (للفلاح) بحيث تستطيع هذه الطبقة العامله المكونة من صغار ومتوسطي الفلاحين من إستثمار خيرات هذه الارض المعطاء عن طريق زراعة الارض وإستغلالها بصورة صحيحة ومجدية [١٦٨] ،ومن الطبيعي أن العراق بلد زراعي منذ عهد البابليين والأشوريين قبل أن يكون صناعياً) [١٦٩] وقالت:-(ولكن مع الأسف إذ أن تلك الثروة الكامنة في هذه الأرض الخصبة التي تزاحمت عليها الامبراطوريات العالمية قديماً وحديثاً لم يستغل منها الا الجزء اليسير وذلك لعدم تشجيع الملكيات الصغيرة بين فقراء الفلاحين وعدم تأسيس الجمعيات التعاونية الزراعية بينهم مما أدى الى الاحتفاظ بالملكيات الكبيرة وزيادتها زيادة فاحشة في هذا البلد المنكود الحظ) [١٧٠]

ولم تغب عن بال المجلة المشاريع الاروائية في العراق ولاسيما مشروع الدجيلة [١٧١] وقالت :-يعتبر مشروع الدجيلة تجربة اجتماعية ، إستهدف إنقاذ الفلاح العراقي من وهدة الفقر والجهل والمرض [١٧٢].وكذلك ترمي الى إفساح المجال لاكبر عدد ممكن من المزارعين للحصول على أراضي زراعية يستثمر بها بارشاد خبراء فنيين ويمنح لكل مستثمر تتوفر فيه الشروط القانونية قطعة أرض تبلغ مساحتها ١٠٠ دونم ، وتنص المادة الخامسة من قانون ((أعمار وإستثمار أراضي الدجيلة)) رقم ٢٣ لسنة ١٩٤٥ [١٧٣] على ضرورة تعاقد المستثمر مع اللجنه المشرفه على توزيع أراضي المشروع على شروط ، أن يكون الاول ملزماً بتنفيذها بدقة ومن أهم هذه الشروط تخصيص ٥ دونم من المساحة العامة لانشاء دار للسكنى وكذلك تخصيص ٥ دونم آخر تتخذ بستاناً يغرس فيه النخيل والأشجار وينفق على جميع هذه المرافق من ماله الخاص ، ويفرع من نهر الدجيلة ١٤ شاخه [١٧٤] ، وقد وضع تصميم جدول الدجيلة بعرض ١٤م وعمق ٢.٣٧ م ، ويصرف ما قدره ١٨.٥٠ متر مكعباً في الثانية لارواء الأراضي البالغة مساحتها (٤١٠٠٠٠) دونم [١٧٥] . وقدمت شكرها الى القائمين على هذا المشروع كونة جاء للترفيه عن الفلاح ، وإنقاذه من المرابين بتسليفه مما يحتاج وتمده بالالات الزراعية الحديثة لتزيد في إنتاجه وتيسر له وسائل النقـــــــل وتوفر الحاجيات الضرورية)) [١٧٦]لاسيما توزيع قطع الاراضي البالغة ٨٠٠ قطعة وفق الشروط القانونية [١٧٧] .

ونشرت المجلة مقالات عن المشاكل التي يعاني منها المشروع مثل مشكلة الملوحة وإنتشارها بشكل مخيف الى درجة انها آخذة بتهديد المشروع بالفناء والزوال ، وأن الحل الناجح هو أنشاء المبازل للأبقاء على المشروع ويذكر صاحب المقال (أن أنشاء المبازل فيه هو الدواء الوحيد لاستئصال شافة هذا الداء اللعين داء السبخ) [١٧٨]،وذكرت [١٧٨]،وذكرت فوائد المبازل :-

١- تصريف مياة الغسيل التي إستعملت في غسل سطح الارض من إملاحها .

٢- إمتصاص المياه الجوفية المذابة فيها الاملاح بالطريقه الجانبية وتمعنها من الأستمرار أوصعودها الى سطح التربة حامله معها الدمار والتلف من الأملاح [١٧٩] .وعن طريق المعاضدة الصحفية بينها وبين زميلتها الموصلية مجلة (فتى العراق) نشرت العقيدة مقالاً بعنوان (القرض العراقي) [١٨٠] بينت فية أن الموصلية نشرت بتاريـــــخ ١٣-١١- ١٩٤٨ مقالاً بعنوان (لماذا تلجأ الحكومة العراقية الى القرض وللعراق على بريطانيا دين عظيم ؟) [١٨١] ومما جاء في هذا المقال الأقتصادي ،أن الحكومة البريطانية وخلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥ كانـــت قد طبعت وضربت في لندن مبالغ من الاوراق والمسكوكات العراقية وسجلتها ديناً عليها من الحكومة العراقية ،وقد أنفقتها الحكومة البريطانية أثناء الحرب [١٨٢] وقالت(لقد أثيرت قضية دين العراق على بريطانيا منذ سنتين أو أكثر وألفت آحدى الحكومات لجنة لدرسها وضبط مقدارها وبعد المفاوضات العديدة على طريقة المفاوضات الروتينية والتقليدية أدعت حكومة العراق أن المبالغ المطبوعة والمسكوكة من العملة العراقية في لندن ٧٥ مليون دينار، وأدعت بريطانيا أنها ٦٠ مليون دينار [١٨٣]

ولكن بعض الوطنيين المخلصين المشتغلين بالسياسة والمال قدروها ٤٠٠ مليون دينار ، فلماذا نلجأ بقرض من بريطانيا وهي مدينة للعراق [١٨٤] .وفي مقال اخر بعنوان ((العراق بقرة حلوب)) ،قالت ((وهذه شركات الذهب

الاسود (البترول)([١٨٥]) في شمال العراق وجنوبة قد أحتكرت أمتيازاتها من قبل تلك الشركات المسخرة .... فكان ربح الشعب العراقي منها ما يعادل النواة من التمرة)) [١٨٦] ،وقالت ((فيما تشكو الدوائر المالية العجز الحاصل في الميزانية وتوصي دوائر الدولة بأختصار ملاكاتها والتبصر في الانفاق والحرص على الاقتصاد وتقديم الأهم على المهم)) [١٨٧] يمضي صاحب المقال بالقول أن سبب ذلك العجز ليس هو قلة ثروت العراق لابل ((المجاملة السياسية)) مع حليفتنا العظمى [١٨٨] ، وقالت((أن الشعب العراقي لم يحظ منذ عشر سنوات بوجود سياسة مالية متبعه مستقرة)) ، [١٨٩]

وعالجت المجلة الازمة المالية من خلال ردها على إجراءات وزير المالية بالقول (والا هل عولجت الضائقات الاقتصادية الدولية يمثل هذا العلاج) واتهمته ((العقيدة)) بأنه ((إنسان إلتوائي)) [١٩٠] وكعادتها أعطت المجلة الحلول التي تقضي على الأزمة المالية :

١- استغلال الموارد النفطية ومفاوضه الشركات ذات الامتياز في العراق لغرض تأمين موارد جديدة للخزينة ، في حين أن نسبة ما تستوفيه الحكومات المجاورة من شركات النفط هي أضعاف مضاعفه مما يستوفيه العراق لاتدري هل هناك فروق عنصرية .

٢- عدم إستحصالنا على حصتنا من الارصدة الإسترلينية وامتناع الحليفة بريطانيا من إعطائها لنا وبتجميد جميع رؤوس أموالنا التي بذمتها .

٣- عدم دفع المصرف الشرقي ضريبة الدخل عن الذهب الذي باعه وربح به .وعاتبت المجلة وزير المالية انذاك قائلة:-(هذه يا معالي الوزير إجراءات مشروعة تفي كل الإيفاء لسد العجز المالي وتقضي على الخطر الذي جعل قلب معاليك يتفطر ألما) [١٩١]

الخاتمة

بعد استعراضنا لموضوع البحث توصلنا الى النقاط الأتية:-

١-مجلة العقيدة هي أحدى المجلات التي تحمل العقيدة أسماً لها ، أذ نشرت مقالات ذات صلة بقواعد وأصول الفقه الاسلامي ،فضلا عن موضوعاتها الأخرى٠ في الجوانب الادبية والسياسية والأجتماعية٠

٢-صاحب المجلة ورئيس تحريرها فاضل الخاقاني ومديرها المسؤول المحامي عيسى الشيخ راضي ومدير أدارتها محمد حسين المحتصر، كلهم معروفون لدى الجمهور العراقي كونهم من النخب النجفية ذات المواقف الوطنية وجهادهم في سبيل أعلاء كلمة الحق والدفاع عن البلاد بالكلمة الجادة والمفيده٠

٣- جاء في ترويستها انها مجلة سياسية تعتني بعلومها وهي بذلك الوحيدة من بين المجلات الصادرة أنذاك في النجف تحمل السياسة شعاراً لها ، بينما معظم الصحف والمجلات الصادرة في النجف لم تكتب سياسية على أغلفتها الخارجية رغم قسم منها كتبت موضوعات سياسية في فترات معينه٠

٤- المجلة بدأت بالصدور في مدينة الديوانية لأسباب ذكرناها في متن البحث ،الا انني أقول ان سبب صدورها في مدينة الديوانية أبتداء هي أن النجفيين أنذاك لايحبذون كلمة سياسية ، سيما وأن الأفكار الأشتراكية وصلت الى مديات واسعة في قلب المدينة المقدسة ، حتى وصلت الحال الى عد كل من أشتغل بالسياسة فهو شيوعياً،لهذا أعتقد أن صاحب المجلة أراد أن يتحاشى ذلك فبدأ بأصدارها هناك ، أما الرأي الأخر ربما أن صاحب المجلة أراد أن يشتغل على الشعر الشعبي وهو مزدهر في مدينة الديوانية لغر ض تمشية أمور المجلة وسعة أنتشارها ٠

٥- عملت المجلة الى تنوير الافكار وأنضاجها ولاسيما في المجال الوطني والقومي ، أذ لاتوجد مجلة قد صدرت في النجف ولاسيما في العهد الملكي الأ وأتخذت من الافكار القومية شعاراً لها ،بل لايخلو عدد من أعدادها الأ وفيه مقال حول تلك الأفكار وهذه أحدى سمات الصحافة النجفية منذ صدورها٠

٦- كان المبدا الديمقراطي واحداً من تلك الحوارات التي تسعى المجلة الى تكريسه والعمل به وهذا دليل على قدر ايمان المثقف العراقي بتلك الافكار وبلورتها لاسيما في مدينة النجف الأشرف، وتلك الأفكار أخذ لها رواج على الساحة العراقية في منتصف القرن العشرين، عند تيار المجددين والأصلاحيين من النخب النجفية المثقفة لمواجهة الدعوات الصهيونية ذات الصلة بتهجير اليهود العر اقيين أنذاك وهذه واحدة من المواقف الوطنية للصحافة النجفية٠

٧- عالجت المجلة موضوعات اجتماعية وأقتصادية وسياسية كانت في غاية الدقة ،لانها تعالج نبض الشارع العراقي لذلك احبها الجمهور العراقي ، وهذا من شأنه توسيع دائرة القراء وأنتشار المجلة ٠

٨- المجلة تنقلت من مطبعة الى أخرى أسوة بمثيلاتها من المجلات العراقية ،فهي بذلك تبحث عن ماهو جديد في المطابع العراقية والأقل كلفه٠

٩- مؤسس المجلة الذي ينحدر من اسرة فراتية كانت له تطلعات منها الشهرة والسفر بحجة نشر المجلة وجمع الاشتراكات٠

١٠- المجلة اعلنت مراراً انها لم تنشد الربح المادي في عملها وغايتها خدمة البلادوالعباد ،تبصير الناس بالمخاطر المحدقة بهم، مخاطر الأستعماروسياساته في العراق٠

١١- عالجت المجلة بعض القضايا بأساليب مختلفة ،وكانت لها كلمات ومقالات في منتهى القوة والالتزام الصحفي بمهنة الصحافة.

١٢- اكدت المجلة على موضوع العلاقة بين الادب والصحافة وهي بذلك قد جسدت المقولة الشهيرة (الصحافة بنت الأدب)،فضلا عن ذلك أكدت على موضوع النقد الأدبي وربطته مع النقودات العالمية لكتاب معروفين على مستوى العالم.

١٣- في الجوانب التاريخية وعلم التاريخ أكدت على موضوع تاريخ الأسر والبيوتات النجفية لأن هذا الموضوع يحمل حساسية مفرطة من قبل الجمهور النجفي ، فالمجلة كانت سباقة بتعريف جمهورها بأصول هذه الأسر وعلاقاتها بالعشائر العراقية الأصيلة، ونبذ المصطلحات المتداولة بين فئات المجتمع النجفي غير اللائقة (العجمي والمعدان).

١٤- المجلة ركزت على مجمل الفعاليات الثقافية التي تقام في النجف وخارجة لنقل وقائع تلك الأنشطة الى جمهورها من القراء لتعريف بهذة الأنشطة الثقافية عن كثب.

١٥- أما في مسألة النقد التي كانت المجلة توجهه الى المسؤولين العراقيين أنذاك فكانت المجلة جريئة بطريقة طرح الأنتقادات وبأسلوب لاذع يختلف عن مثيلاتها من المجلات الصادرة في تلك المرحلة.

١٦- وفي مجال محاربة الأستعمار فلها مقالات تنبه المسؤولين في الحكومة العراقية الى مخاطر السياسة البريطانية في العراق ولاسيما ذات الصلة بالمجالات الأقتصادية.

١٧ -المجلة كانت محط رحال الادباء والشعراء في معظم مكاتبها في العراق حيث تجمعهم في حوارات أدبية وثقافية ولاسيما ذات التوجهات الأشتراكية ،وبذا نبهت السلطات الأمنية الى مخاطر تلك اللقاءات لاسيما وأن تلك الفترة كانت الدولة تشن حملات لمحاربة الأفكارالشيوعية مما حدى بها بأغلاق الصحيفة نهائياً ،ولم تصدر بسبب حادثة نشر الشاعر العراقي بدر شاكر السياب لأحدى قصائده ، والسياب كان معروفآ بتوجهاته الأشتراكية حسب علم السلطات الأمنية أنذاك.

الهوامش

١. العقيده، السنه الاولى ، العدد الاول ، ١٠ / تشرين الاول ١٩٤٨ ، ص١ ؛ حسن عيسى الحكيم ، أعلام الصحافه النجفية وتراجم اعلامها ، (قم ، مطبعة شريعت ، ٢٠٠٩) ، ص٨٢ ؛ حيدر المرجاني ، النجف قديماً وحديثاً ، النجف ،جمعية التوجية الديني ١٩٨٨ ، ج٢ ، ص١٩٦ ؛ عبد الهادي الفضلي ، دليل النجف الأشرف،النجف ،مطبعة النجف،١٩٦٥ ، ص١٠٥ ؛هلال كاظم حميري ، مجلة الغري ودورها السياسي –الثقافي في العراق خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩–١٩٥٨) ، مطبعة الميزان ، ٢٠١٠ ، ص٢٠

٢. محمد عباس الدراجي ، صحافه النجف تاريخ وابداع ، بغداد ،دار الشؤن الثقافية١٩٨٩ ، ص٢٦ ؛ ناجي وداعه الشريس ، أنساب العشائر العربية في النجف،النجف ،١٩٦٠ ، ص٩١ ؛ حيدر المرجاني ، المصدر السابق ، ص١٠٥ ؛ هاشم أحمد تغيمش الزوبعي ، صحافه النجف ١٩١٠– ١٩٦٨ ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الأداب ، قسم الاعلام ، ١٩٩٥ ، ص٩٥– ٩٦ ؛ الياس ابراهيم بدوي ، مشكلة صاحبة الجلاله ، (القاهره ، مطبعة البصير ، د.ت) ، ص٩٠ .

٣. العقيدة ، العدد الاول ، السنة الاولى ، ١٠ تشرين الاول ١٩٤٨ ، ص الغلاف الثاني

٤. فائق بطي ، الموسوعه الصحفية العراقية ، المصدر السابق ، ص١٨٦ ؛ ناجي وداعه الشريس ، لمحات من تاريخ النجف ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٩١ ؛ جعفر باقر آل محبوبة ، ماضي النجف وحاضرة ، ج١ ، ص١٨٢ ؛ علي الخاقاني ، تاريخ الصحافه في النجف ، المصدر السابق ، ص١٠ ؛ جلاوي سلطان ، المصدر السابق ، ص١٧–١٨ ؛ عبد الرحيم محمد علي ، تاريخ الصحافه النجفية ، مجلة البلاغ ، العدد الثامن ، السنة الثانية ، ص٣٧ ؛ محمد عبد الهادي عبود ، المصدر السابق ، ص٨٣

٥. – فائق بطي ، الموسوعة الصحفية ، المصدر السابق ، ص١٨٦ ؛ مقدام عبد الحسن فياض ، تاريخ النجف السياسي (١٩٤١– ١٩٥٨) ، (لبنان : دار الاضواء ، ٢٠٠٢) ، ص٩٩ .

٦. –فائق بطي ، تطور المقال في الصحافة العراقية ، السلسلة الآعلامية (٣٠) وزارة الآعلام ، بغداد ، ١٩٧٢ ، ص٣٢؛هلال كاظم حميري ، مجلة الدليل النجفية ودورها السياسي والثقافي ، بحث منشور في مجلة الاستاذ ، كلية التربية بن رشد ، جامعة بغداد ، العدد ٢٠٦ لسنة٢٠١٣ ،ص٢٨٧

٧. –– جلاوي عبطان ، التيارات السياسية في النجف، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، ٢٠٠٦

٨. جعفر باقر المحبوبة ، ماضي النجف وحاضرها ، المصدر السابق ، ج١ ، ص١٨٢ ؛ فائق بطي ، الموسوعه الصحفية العراقية ، المصدر السابق ، ص٨٦ ؛ علي الخاقاني ، تاريخ الصحافه النجفية ، المصدر السابق ، ص١٠ ؛ حيدر المرجاني ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص١٩٦ ؛ ناجي وداعه الشريس ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٩١

٩. – العقيدة ، الديوانية ، العدد الاول ، السنة الأولى ، ١٠ تشرين اول ١٩٤٨ ، ص الغلاف ؛هلال كاظم حميري ، مجلة الغري ودورها السياسي الثقافي في العراق خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ –١٩٤٥ ، مطبعة الميزان النجف الاشرف ٢٠١٢ ، ص٥١

١٠. عبد الله أسماعيل البستاني ، حرية الصحافة في العراق ، المصدر السابق ، ص٣١ .

١١. – جريدة الفرات ، العدد/٦ ،بتاريخ ٣١ / ٥ / ٢٠٠٠ ؛ ((العقيده)) ، العدد الثاني ، السنة الأولى ، ١٥تشرين الثاني ١٩٤٨ ، ص الغلاف .

١٢. حسن عيسى الحكيم ، تاريخ الصحافه النجفية وتراجم اعلامها ، المصدر السابق ، ص١٩٦ ؛ ((العقيده)) ، العدد المزدوج ١٢ ، ١٣ ، السنة الأولى ، ١٩٤٩ ؛ ((العقيده)) ، العدد المزدوج ٣ ، ٤ ، السنة الثانية ، ١٩٥٠ .

١٣. – العقيدة ، العدد المزدوج ١٩ ، ٢٠ ، السنة الأولى ، ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٩ ، ص الغلاف .

١٤. – العقيدة ، العدد المزدوج ١ ، ٢ ، السنة الثانية ، ٥ كانون الثاني ١٩٥٠ ، ص ٣٣ .

١٥. – مجلة البلاغ ، العدد الثامن ، السنه الثالثة ، ص٣٧ ، ((مجلة المورد)) ، المجلد التاسع ، العدد الاول ، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠م ، ص٤٠٦ .

١٦. – فائق بطي ، الموسوعه الصحفية العراقية ، المصدر السابق ، ص١٨٦ .

١٧. محمد حسين المحتصر ، من رماد الذكريات مشوار مع صاحبة الجلالة المصدر السابق ، ص٧ ؛ علي الخاقاني ، تاريخ الصحافة النجفية ، من ١٩٣٩– ١٩٥٨ ، المصدر السابق ، ص٨ – ١٠ .

١٨. – حيدر صالح المرجاني ، النجف الاشرف قديماً وحديثاً ، ج٢ ، المصدر السابق ، ص١٩٦ ؛ ناجي وداعه الشريس ، لمحات من تاريخ النجف ، ج١ ، المصدر السابق ، ص٩١ ؛ هاشم أحمد نغميش الزوبعي ، صحافة النجف ١٩١٠– ١٩٦٧ ، المصدر السابق ، ص٩٦ ؛ جعفر باقر آل محبوبة ، المصدر السابق ، ج١ ، ص١٨٢

١٩. كاظم مسلم العامري ، الاتجاه الوطني والقومي للصحافة النجفية (١٩١٠ –١٩٣٢) أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٠ ؛حسن عيسى الحكيم ، تاريخ الصحافة النجفية وتراجم أعلامها ، المصدر السابق ، ص٨٢ ؛ هاشم أحمد نغيمش ، المصدر السابق ، ص٩٦ ؛ هلال كاظم حميري ، مجلة الغري ، المصدر السابق ، ص١٩٣ .

٢٠. -- مقابلة مع السيد حمد القابجي في النجف الاشرف بتاريخ ٢٠١٦/٥/١٣ ((العقيدة)) ، العدد الأول ، السنة الأولى ١٠ تشرين الأول ١٩٤٨ ، ص٢٧

٢١. -- أن النقاط الستة المدرجة في أعلاه هي مانشرتها المجلة ، للتفاصيل ينظر:– العقيدة ، العدد الثالث ، السنة الأولى ١٠ تشرين الأول ١٩٤٨ ، ص٧٢ .

٢٢. – العقيدة ، الديوانيه ، العدد الأول ، السنة الأولى ، ١٠ / ١٠ / ١٩٤٨ ، ص٢٦ ؛. (العقيدة) (مجله) ، الديوانية ، السنة الاولى ، العدد الاول ؛ ١ / ١٠ / ١٩٤٨ ، ص الغلاف ؛ حسن عيسى الحكيم ، تاريخ الصحافه النجفية وتراجم اعلامها ، ص٨٢ ؛ جعفر باقر آل محبوبة ، المصدر السابق ، ج١ ، ص١٨٢ ؛ هاشم أحمد نغيمس الزوبعي ، المصدر السابق ، ص٩٥– ٩٦ ؛ ناجي وداعه الشريس ، لمحات من تاريخ النجف ، ج١ ، المصدر السابق ، ص٩١

٢٣. العقيدة، الديوانية ، العدد الأول ، السنة الأولى ، ١٠ / ١٠ / ١٩٤٨ ، ص٢٧)– ؛ العقيدة ، الديوانية ، السنة الاولى ، العدد الثاني ، ١٥ / ١١ / ١٩٤٨ ، عبد الرحيم محمد علي ، الصحافة النجفية ، ((أفاق نجفية)) (مجلة) ، النجف الاشرف ، العدد الخامس ، ٢٠٠٥ ، ص ٤١– ٤٣ .

٢٤. – جريدة الفرات الاسبوعية ، العدد الثامن ، السنه الاولى ٧ / ٦ / ٢٠٠٠ . ؛((العقيدة)) ، الديوانية ، العدد الاول ، السنة الأولى ، ١٠ تشرين اول ١٩٤٨ ، ص الغلاف ؛ حسن عيسى الحكيم ، تاريخ الصحافة النجفية وتراجم اعلامها ، ، ص٨٢– ٨٣ ؛ محمد هادي الاميني ، معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام ، ط٢ ، مجلد٣ ، المصدر السابق ، ص١١٥٧ .

٢٥. – محمد حسن المحتصر ، من رماد الذكريات مشوار مع صاحب الجلاله ، المصدر السابق ، ص٥٥ .

٢٦. – المصدر نفسه ، ص٥٥ .

٢٧. – المصدر نفسه ، ص٥٦ .

٢٨. مجلة (الرابطة) ، العدد الثامن ، السنة الثانية ١٩٧٣ ، ص٣٥ .

٢٩. – مطبعة الزهراء : من المطابع الجيدة المتقنة الحديثة أسست بحدود عام ١٩٤٥ صاحبها مرزا الخليلي ، خدمت حركة النشر بصورة ملموسة في النجف الاشرف إنتقلت الى بغداد في عام ١٩٥٠ وأستقرت في شارع المتنبي ، ينظر : محمد هادي الاميني ، معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة الى النجف وحتى الان ، ص٤٠ ؛ عبد الرحيم محمد علي ، فصول من تاريخ النجف المطابع والطباعة في النجف ، المصدر السابق ، ص٤ .

٣٠. – مجلة العقيدة ، الديوانية ، العدد الاول ، السنة الاولى ، ١٠ تشرين الاول ١٩٤٨ ، ص الغلاف ، والعدد المزدوج ١٤ و١٥ ، السنة الاولى ١٠ / آب / ١٩٤٩ ، ص الغلاف.

٣١. – المطبعة العلمية : أسست في عام ١٩٣٦ وهي من المطابع الحجرية الجيده صاحبها الشيخ محمد ابراهيم الكتبي وهي من المطابع الراقية ، نقلت بعد وفاته الى اولادة فأجروا عليها بعض التحسينات ، وأضافوا اليها مكائن حديثة ثم نقلت الى بغداد ، ينظر : عبد الرحيم محمد ، فصول من تاريخ النجف المطابع والطباعة في النجف ، ص٩ ؛ محمد هادي الاميني ، معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة الى النجف وحتى الان ، المصدر السابق، ص٤٧ .

٣٢. – مجلة العقيده ، النجف الاشرف ، العدد / ١٦ ، السنة الاولى ، ١٠ / آيلول / ١٩٤٩ ، ص الغلاف ، والعدد المزدوج ١٩ و٢٠ ، السنة الاولى ١٠ /تشرين الثاني/ ١٩٤٩ ، ص الغلاف.

٣٣. -- مطبعة الغري : تأسست عام ١٩١٩ في النجف وكان صاحبها الشيخ محمد علي الصحاف وبعد وفاته إنتقلت ملكيتها الى أبنه الأكبر عبد الرضا المطبعي ، وكان موقعها قرب خان شلال داخل سور النجف وبيعت محتوياتها من قبل ذوي المرحوم للتفاصيل ينظر: محمد عباس الدراجي ، المصدر السابق ، ص١٥١ ؛ مجلة العقيده العدد الاول ، السنة الثانية ، ٥ كانون الثاني ، العدد الخامس ، ١٥ حزيران ١٩٥٠ ١٩٤٨ ، ص الغلاف .

٣٤. -محمد حسين المحتصر، المصدر السابق،ص٤٤

٣٥. هلال كاظم حميري الشبلي ، مجلة الغري ودورها الثقافي السياسي في العراق خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ – ١٩٤٥ ، (النجف الاشرف ، مطبعة علاء الوائلي ، ٢٠٠٦) ، ص٤٤ .

٣٦. – محمد حسين المحتصر ، من رماد الذكريات مشوار مع صاحبة الجلالة ، المصدر السابق ، ص٥٤

٣٧. – العقيدة ، العدد الثاني ، السنة الاولى ، ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٨ ، ص الغلاف الثاني

٣٨. – العقيدة ، العدد المزدوج ٨ ، ٩ ، السنة الاولى ، ٥ مايس ١٩٤٩ ، ص الغلاف الثاني ،

٣٩. – هلال كاظم الشبلي ، مجلة الغري،المصدر السابق، مطبعة الميزان ،ط٢ ،النجف ٢٠١٢ ، ص٤٧

٤٠. -- العقيدة ، العدد الاول ، السنة الاولى ، ١٠ / ١٠ / ١٩٤٨

٤١. – العقيدة ، العدد المزدوج ٨ ، ٩ ، السنة الاولى ، ٥ مايس ١٩٤٩ ، ومعظم الاعداد المزدوج ، للمزيد ينظر اعداد المجله المزدوجه ٨ و٩ ، ١٠ و١١ ، ١٢ و ١٣ ، ١٤ و١٥ ، ١٧ و ١٨ ، ١٩ و ٢٠ ومن السنة الثانية ١ و ٢ و٣ و٤ .

٤٢. العقيدة ، العدد الاول ، السنة الاولى ، ١٠ تشرين الاول ١٩٤٨ ،ص الغلاف الاول ؛ العقيدة، العدد المزدوج الاول والثاني ، السنة الثانيه ، ٥ كانون الثاني ١٩٥٠ ، ص الغلاف الثاني

٤٣. --العقيدة، العدد الأول ، السنة الأولى ، ١٠ تشرين الأول ١٩٤٨ ، ص الغلاف .

٤٤. -- هلال كاظم الشبلي ، مجلة الغري ،المصدر السابق ،مطبعة الميزان، ص٥٥ .

٤٥. العقيدة ، العدد الاول ، السنة الاولى ، ١٠ تشرين الاول ١٩٤٨ ؛ العقيدة ، العدد المزدوج ١ و ٢ ، السنة الثانية ، ٥ كانون الثاني ١٩٥٠ .

٤٦. – جمال حافظ واعي ، الصحافة الادبية في العراق ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد ، كلية الأداب ، ١٩٨٨) ، ص ٥٣ . عبد العزيز الغنام ، مدخل في علم الصحافة ، ج١ ، بيروت دار النجاح ، ١٩٧٣ ، ص١٦٤ ؛ علي محمد تقي الخالدي ، الإخراج الصحفي للصفحات الاولى للصحف العراقيه ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ .

٤٧. – العقيدة ، العدد المزدوج ١٠ و ١١ ، السنة الأولى ، ٣٠ مايس ١٩٤٩ ، ص٢٤٥ .

٤٨. – ستيفن اولمان ، دور الكلمة في اللغة ، ترجمة كمال محمد ، ط١٠ ، (القاهرة ،مكتبة الشباب ، ١٩٨٦) ، ص٨٣

٤٩. – محمد عصفور سلمان ، العراق في عهد مدحت باشا ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٨٩ ، ص٦٠ ؛ عبد المحسن سلمان خضير الشافعي ، الاعلان في الصحافة العراقية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٩٢ .؛ العقيدة ، العدد الأول ، السنة الأولى ، ١٠ تشرين الأول ١٩٤٨ ، ص ٣١ .

٥٠. – العقيدة ، العدد الثاني ، السنة الأولى ، ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٨ ، ص ٢ ؛ العقيدة ، العدد العاشر والحادي عشر ، السنة الأولى ، ٣٠ مايس ١٩٤٩ ، ص ٢٨٠ .

٥١. –فائق بطي ، الصحافة العراقية – ميلادها – تطورها ، بغداد ، ١٩٦١ ، ص٤٩–٥٠ .

٥٢. العقيدة، العدد الاول ، السنة الاولى ، ١٠ تشرين الاول ١٩٤٨ ، ص٣١

٥٣. – فاروق خورشيد ، بين الأدب والصحافة ، ط٣ ، (القاهره : دار الفكر العربي ، ١٩٧٢) ، ص٤٤

٥٤. – العقيدة ، العدد الرابع ، السنة الاولى ، ١٠ كانون الثاني ١٩٤٩ ، ص الاخيره

٥٥. – المصدر نفسه ، ص الاخيره

٥٦. – حيدر المرجاني ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص١٩٦ ؛ عبد الهادي الفضلي ، المصدر السابق ، ص١٠٥ ؛ ناجي وداعه الشريس ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٩١

٥٧. –(محلة العمارة) هي واحده من أقدم محلات مدينة النجف الاشرف الاربعه وهي (الحويش – البراق – المشراق) ، وتقع وسط المدينة بالقرب من مرقد الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ينظر : جعفر باقر آل محبوبه ، المصدر السابق ، ج١ ، ، ص٢٣–٢٤ .

٥٨. – حسن عيسى الحكيم ، تاريخ الصحافة النجفية ، تراجم أعلامها ، (قم ، مطبعة شريعت ، ٢٠٠٩) ، ص٢٤٨ ؛ طالب علي الشرفي ، (أستاذ وكاتب وصحفي) ، مقابله معه ، ٨ايلول ، ٢٠١٦ ؛ محمد هادي الاميني ، المصدر السابق ص٣٤٥ ؛ علي الخاقاني ، تاريخ الصحافه النجفية ،المصدر السابق ، ص١٠ .

٥٩. – أسرة آل شيخ حمادي أسرة علمية أدبية سكنت النجف الاشرف ومن أبرز رجالاتها الشيخ العلامة عبود بن الشيخ حمادي وهو من رجال ثورة العشرين كان موضع ثقة لدى الحوزة العلمية وينقل رسائل وافكار المرجعية الى شيوخ الفرات الاوسط ومن ابرز معاصرية العالم الزاهد الشيخ حسن بن الشيخ علي الخاقاني (١٣٠٠هـ – ١٣٨١هـ) وهو العلامة البارع التقي له أثار جليله منها ((من التحقيقات الحقيقية في الاصول العلمية)) يقع في ثلاثه اجزاء وله (المعالم واللمعه) وله (نجاة العاملين) وغيرها وقد تتلميذ على يد علماء عصره منهم العلامه الشيخ كاظم الخراساني المتوفي ١٣٣١هـ والسيد محمد كاظم اليزدي المتوفي ١٣٣٧ هـ .، حمدي الشرفي ، تاريخ الاسرة الخاقانية في النجف ، ط١ ، (النجف ، مطبعة النعماني ، ١٩٦٢) ، ص١٦ . حيدر المرجاني ، النجف الاشرف قديماً وحديثاً ، ج٢ ، ص٣٨ .

٦٠. – حسن عيسى الحكيم ، تاريخ الصحافة النجفية وتراجم أعلامها ، المصدر السابق ، ص٢٤٨ .

٦١. – هلال كاظم حميري :–الريف في الصحافة العراقية (١٩٣٢ –١٩٥٨) ، النجف ، مطبعة الميزان ، ٢٠١٢ ، ص ٢١

٦٢. – طالب علي الشرفي (أستاذ وكاتب وصحفي) مقابلة شخصية النجف الاشرف ٨ /٩ / ٢٠١٥

٦٣. – حسن عيسى الحكيم ، تاريخ الصحافة النجفية وتراجم اعلامها ، ص ٣٤٨ ؛ حيدر المرجاني ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٣٨

٦٤. الشيخ مرتضى آل ياسين (١٨٩٣– ١٩٧٦) عالم فقيه ولد في الكاظمية نشأ تحت رعاية والده الشيخ عبد الحسين ، حضر مقدمات ودرس على يد عدد من العلماء في الكاظمية ، ثم هاجر الى مدينة النجف الاشرف طلباً للدراسه العليا فحضر الابحاث العليا والدروس الفقهية للشيخ محمد حسن النائيني(١٨٦٠ – ١٩٣٦) وأخيه محمد رضا آل ياسين (١٨٩٨– ١٩٥٠) وأبي الحسن الاصفهاني (١٨٦١– ١٩٤٥) وقد تزعم عام ١٩٥٩ جماعه العلماء في النجف الاشرف للتفاصيل ، ينظر : علي الخاقاني ، شعراء الغري ، المصدر السابق ، ج١١ ، ص٢٥٥ ؛ محمد هادي الاميني معجم رجال الفكر ، المصدر السابق ، ص٧٢١ ؛ جعفر باقر آل محبوبة ، المصدر السابق ، ج٣ ، ص٥٣٤ .

٦٥. – حسن عيسى الحكيم ، النجف الأشرف في ذاكرة الدكتور مصطفى جمال الدين ، (النجف الاشرف ، د ، مط ، ٢٠٠٣) ص٩ ؛ علي عبد اللطيف علي خان المدني ، الحياة الاجتماعية في مدينة النجف الاشرف (١٩٩٤– ١٩٣٢) رسالة ماجستير ، (جامعة الكوفة ، كلية الاداب ، ٢٠٠٤) ، ص١٠٤ – ١٠٨ .

٦٦. – حسن الاسدي ، ثورة النجف على الانكليز أو الشراره الاولى لثورة العشرين ، (بغداد ، دار الحرية ، ١٩٧٥) ، ص٤٦ . ؛ علي عبد المطلب علي خان ، المصدر السابق ، ص٣٩– ٤٠ ؛ وسن سعيد الكرعاوي ، السيد محسن الحكيم ، ودوره السياسي والفكري في العراق ، (١٩٤٦– ١٩٧٠) ، اطروحة دكتوراه ، (جامعه القادسية ، كلية التربية ، ٢٠٠٧) ، ص٦ .

٦٧. – كاظم مسلم العامري ، المصدر السابق ، ص٢٦ ؛ حسن عيسى الحكيم ، تاريخ الصحافة النجفية وتراجم اعلامها ، المصدر السابق، ص ٢٤٨

٦٨. – علي بن الشيخ عبد علي بن علي الخاقاني ، (١٩٠٩– ١٩٧٩) ، ولد في مدينة النجف الاشرف ونشأ فيها وتتلمذ على يد أعلامها ، وقد نشأ الشيخ الخاقاني أديباً وكاتباً وأصبحت له أهتمامات بالشعراء العراقيين ، وقد استناد من محيط النجف العلمي والأدبي أصدر مجلة البيان ١٩٤٧ ، أسس مكتبه البيان في شارع المتنبي في بغداد ، في عام ١٩٦٣ أصدر مجله التراث وله العديد من المؤلفات منها شعراء الغري ، شاعرات ثورة العشرين ... الخ . للتفاصيل ينظر : حميد المطبعي ، موسوعه اعلام العراق ، ج١ ، ص١٤٤ ؛ طالب خليف جاسم السلطاني ، الشيخ علي الخاقاني ١٩١١– ١٩٧٩ ، جريدة الموطن ، العدد/١٠٤ لسسنة ٢٠٠٥ .

٦٩. –طالب علي الشرفي (مقابله شخصيه ، النجف الاشرف ، ٨ / ٩ / ٢٠١٥.

٧٠. – محمد عبد الرزاق عبود الشيخ حمادي الخاقاني ((أبن اخ فاضل الخاقاني موظف في رئاسة صحة النجف) مقابلة معه ، النجف الاشرف ، ١٣ / ١ / ٢٠١٥ .

٧١. – طالب علي الشرفي ، مقابله شخصيه المصدر السابق

٧٢. – العقيدة، السنه الاولى ، العدد الاول ، ١٠/ ١٠ / ١٩٤٨ ، ص٣.

٧٣. – المصدر نفسه ، ص٣.

٧٤. –أحمد شوقي (١٨٦٨– ١٩٣٢) أمير الشعراء ورائد الشعر في معاني الشعر ، تعنى بالوطن والعروبة والاسلام وتناول الاحاديث السياسية والاجتماعية في مصر والشرق والعالم الاسلامي ربط في شعره بين الحياة العربية وحضارتها من أصاله وروحانية ، والحياة المادية ، بعد الرائد الاول في الشعر التمثيلي ، أشهر مسرحياته كليوباتره ، مجنون ليلى وعنتره ، ينظر : حميد الجميلي وآخرون ، موسوعة اعلام العرب ، (بغداد : المطبعة العربية ، ٢٠٠٠) ج١ ، ص٤٥

٧٥. – عبد الرزاق الهلالي ، معجم العراق ، (بغداد ، مطبعة النجاح ، ١٩٥٣) ، ج١ ، ص١٠١.؛هلال كاظم حميري ، مجلة الغري ودورها السياسي –الثقافي في العراق خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ –١٩٤٥ ، مطبعة الميزان ، النجف الاشرف ٢٠١٢ ، ص٤٠

٧٦. – وقد قدر نفوس مدنية النجف عام ١٩١٨م حوالي (٤٥) ألف نسمه ، للتفاصيل ينظر :–جعفر باقر آل محبوبة ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٤٠٠–٤٠٩ ؛ أنظر ، ناجي وداعه الشريس ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٢٢–٢٣ ؛ هاشم جواد ، مقدمه في كيان العراق الاجتماعي ، (بغداد ، دار المعارف ، ١٩٤٦) ، ص١٤

٧٧. – محمد علي جعفر التميمي ، مشهد الامام أو مدينة النجف ، (النجف ، المطبعة الحيدرية ، ١٩٥٧)، ج٤ ، ص٢٠–٢١ . ؛ عبد الهادي الفضلي ، ، المصدر السابق ، ص١٥

٧٨. – محمد بن الحسن بن علي الطوسي (٣٨٥ هـ – ٤٦٠ هـ) : ولد في مدينة طوس في أيران وهاجر الى بغداد عام ٤٠٨ هـ ، تتلمذ على يد الشيخ علي بن محمد بن النعمان الشهير بالشيخ المفيد ، هاجر الى النجف سنة ٤٤٨ هـ / ١٠٥٦ م ، بعد هجوم السلاجقه على بغداد ، وأصبح زعيم الحوزة العلمية فيها ، وتتلمذ على يده عدد كثير من الطلبة من شتى المذاهب ، له العديد من المؤلفات في مختلف العلوم والمجالات ، توفي في النجف ودفن في داره بناءً على وصيته والتي تحولت فيما بعد الى مسجد والتي شهدت حلقات دراسية علمية مهمة في تاريخ الفكر الأمامي . للتفاصيل ينظر : محسن الأمين ، أعيان الشيعة ، تحقيق : حسن الأمين ، (بيروت : دار المعارف للمطبوعات ، ١٩٨٣) ، ص٣٥ – ٥١ ؛ حسن عيسى الحكيم ، الشيخ الطوسي ، (النجف ، مطبعة الأداب ، ١٩٧٥) ، ص٩ – ١٢ ؛ الأعتدال ، مجلة ، النجف الأشرف ، تموز ١٩٤٦ العدد /٥ ، ص٣٢١ ، أنظر ؛ الطوسي أبي جعفر محمد بن الحسن ، الفهرست (بيروت – مطبعة الوفاء ، ١٩٨٣) ص٩٥ ، عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق ، (بغداد ، شركة الطبع والنشر الأهلية ١٩٥٩) ص١٠١ .

٧٩. – عبد المحسن شلاش ، موجز تاريخ النجف الاشرف ، (النجف ، مطبعة النجف ، ١٩٦٤) ، ص١٠-١٢ ، عبد الهادي الفضلي ، دليل النجف الاشرف ، (النجف ، مطبعة الاداب ، ١٩٦٥) ، ص٧٥ ، حيدر صالح المرجاني ، النجف قديماً وحديثاً ، (النجف ، مطبعة القضاء ، ١٩٩٣) ، ج١ ، ص٦٢ .

٨٠. المصدر نفسه

٨١. –جمس سوماريزمان، مذكرات الكابتن مان ، ترجمة كاظم هاشم الساعدي،،بيروت ، دار المعارف للمطبوعات ،٢٠٠٢،ص٢٨

٨٢. -- جعفر الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة قسم النجف (بغداد ، دار التعارف ، ١٩٦٦) ، ج٢ ، ص ١٧٩؛ حسن عيسى الحكيم ، مفصل تاريخ النجف الأشرف ، (مخطوط)، مكتبة الخاصة ، د. ت ، و ١٧.

٨٣. – جريدة زوراء العدد (٣٠٤) في ٦ شوال ، ١٨٧٢ ؛ هاشم احمد الزوبعي ، صحافة النجف ١٩١٠-١٩٦٨ ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ ، ص١٢

٨٤. الفرقان ، مجلة ، النجف الاشرف ، ٢٠٠٣ ، العدد/١ ، ص٢١

٨٥. – عبد الرزاق الهلالي ، المصدر السابق ، ص٢١٧-٢١٨ ؛ محمد حسين الزبيدي ، المصدر السابق ، ج١٢ ، ص٣٢١-٣٢٢ ؛ محمد باقر أحمد البهادلي ، الحياة الفكرية في النجف الأشرف ١٩٢١-١٩٤٥ ، (قم ، مطبعة ستاره ٢٠٠٤) ، ص١٠٩ .

٨٦. – رسول نصيف الشمرتي: مجلة الاعتدال النجفية (١٩٣٣– ١٩٤٨) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الآداب/ جامعة الكوفة، ٢٠٠٥) ص١. هلال كاظم حميري ، تطور الصحافة النجفية (١٩٤٦ -١٩٦٣) بحث منشور في مجلة كلية التربية بنات ، جامعة الكوفة ، العدد ان ٦-٤ لسنة ٢٠١٠ ، ص٢١٥

٨٧. – علي الخاقاني ، تاريخ الصحافة في النجف ، (بغداد ، دار الجمهورية ، ١٢٨٩هـ) ، ص٤

٨٨. -- ناجي وداعه الشريس ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٨٨-٨٩ .

٨٩. - الغري ، مجلة ٢٤ تشرين أول ١٩٣٩ ، العدد العاشر ، ص٤ ؛ محمد هادي الاميني ، معجم المطبوعات النجفية ، (النجف ، مطبعة الأداب ، ١٩٦٦) ، ص٢٨

٩٠. - عبد الحسين مهدي عواد ، الشيخ علي الشرقي حياته وأدبه (بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨١) ، ص٢٦ ؛ علي الخاقاني ، شعراء الغري ، النجفيات ، (النجف الاشرف مطبعة الحيدرية ، ١٩٥٤) ، ج١ ، ص٢٦ .

٩١. - جعفر الخليلي وآخرون ، الغاية العذراء دراسة في الشعر النجفي الحديث ، (النجف ، مطبعة الأدب ١٩٥٩) ، ص٧٦ .

٩٢. العقيدة ، العدد الاول ، السنة الاولى ، ١٠ تشرين الاول ، ١٩٤٨ ؛العدد الثالث ، السنة الاولى ، ١٠ كانون اول ١٩٤٨ .

٩٣. - العقيدة ، العدد الثالث ، السنة الاولى ، ١٠ كانون الاول ١٩٤٨ ، ص٨٣ .

٩٤. العقيدة ، العدد الأول ، السنة الأولى ، ١٠ تشرين الاول ١٩٤٨ ،

٩٥. - العقيدة ، العدد المزدوج ٣ و٤ ، السنة الثانية ، ٣١ مارس ١٩٥٠ ، ص٩٤ -٩٥

٩٦. - منيف الرزاز ، تطور معنى القومية ، (د. م : د . مط ، د . ت) ، ص١٣- ٢٠ ؛ عبد الله العلايلي ، دستور العرب القومي ، (بيروت : الكشاف ، ١٩٤١) ، ص٩٠- ١٢٠ .

٩٧. - العقيدة ، العدد المزدوج ١٠ و ١١ ، السنة الاولى ٣٠ مايس ١٩٤٩ ، ص٢٨٩ .

٩٨. - المصدر نفسه ، ص٢٨٩ .

٩٩. - الشيخ حيدر المرجاني : هو حيدر صالح مرجان المرجاني ، ولد في عام (١٩٢٧- ٢٠٠٣) في مدينة النجف الأشرف ، درس في مدارسها الدينية وتلقى علومه منها كونه خريج مدرسة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ، شغل المرجاني عدة مناصب منها رئيس جمعية التوجيه الديني ، وعضو أتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين ، وعضو اتحاد المؤرخين العرب ألف عدة مؤلفات بلغت ثلاثون مؤلفآ ومنها ، النجف الأشرف قديماً وحديثاً في ثلاثة أجزاء ، وخطباء المنبر الحسيني في خمسة اجزاء ، وحول شواطئ الخليج العربي وغيرها . للمزيد ينظر :حيدر المرجاني ، النجف قديماً وحديثاً ، المصدر السابق ، ص الغلاف الأخير ،

١٠٠. - العقيدة ، المصدر السابق ، ص٢٨٩ .

١٠١. -- العقيدة ، العدد المزدوج ١٩ و ٢٠ ، السنة الاولى ، ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٩ ، ص٤٩٦ . ؛ – منير بكر التكريتي ، نظرات في الأدب والاعلام قديماً وحديثاً ، (بغداد : مطبعة الجامعة ، ١٩٧٨) ، ص١٠.

١٠٢. – عناد إسماعيل الكبيسي ، الأدب في الصحافة العراقية منذ بداية القرن العشرين ، المصدر السابق ، ص١٠٤– ١٢١ .

١٠٣. – جمال حافظ راعي ، الصحافة الادبية في العراق ، (جامعة بغداد : كلية الأداب ، رسالة ماجستير ١٩٨٨) ، ص٤٤ .

١٠٤. – المصدر نفسه ، ص ٤٤

١٠٥. محمد حسين المحتصر ، من رماد الذكريات ، مشوار مع صاحبة الجلالة ، ص ٤٥ . هاشم أحمد نغيمش الزوبعي ، صحافة النجف ١٩١٠– ١٩٦٨ ، المصدر السابق ، ص١٢٦ .

١٠٦. عبد الجبار المطلبي ، الوجيز في دراسة القصة ، (بغداد ، دار الحرية للطباعة والنشر ، ١٩٨٣) ، ص٣٤ . العقيدة ، العدد الثاني ، السنة الاولى ، ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٨ ، ص٤٧ .

١٠٧. – ((العقيد ة ، العدد الثاني ، السنة الاولى ، ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٨ ، ص٤٧ .

١٠٨. العقيدة ، العدد الثاني ، السنة الاولى ، ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٨ ، ص٤٧ .

١٠٩. محمد مهـــــــــدي الجواهري ، ذكرياتي ، (بغداد ، مطبعة دار الرافدين ، ١٩٨٠) ، ج١ ، ص٣٩– ٥٠ ؛ علي الخاقاني شعراء الغري ، المصدر السابق ، ج١ ، ص١٤٤ ؛ فاروق البفيلي ، الجواهري ذكريات أيامي ، (بيروت ، دار الفاراني ، ١٩٧٤) ، ص٣٥ .

١١٠. – العقيدة ، العدد الخامس ، السنة الثانية ، ١٥ حزيران ١٩٥٠ ، ١١٧– ١١٩

١١١. – العقيدة ، من أدب الثورة ، العدد المزدوج ١٤ و ١٥ ، السنة الاولى ، ١٠ آب ١٩٤٩ ، ص٣٨٠ .

١١٢. – العقيدة، العدد المزدوج ٣ و ٤ ، السنة الثانية ، ٣١ مارت ١٩٥٠ ، ص٦٣ .

١١٣. – العقيدة، المصدر السابق ، ص٦٣ .

١١٤. – مهدي الخالصي : (١٢٧٦ هـ – ١٣٤٣ هـ) ابن الشيخ محمد حسين بن عبد العزيز بن حسين بن علي ، من أعلام الفقه والاصول والبحث والتحقيق هاجر الى النجف الأشرف مع والده وأخيه الشيخ الراضي ، تتلمذ على يد الشيرازي والاخوند الخرساني ، تخرج على يده عدد من العلماء ، له العديد من المواقف السياسية منها مشاركته مع العلماء في محاربة الانكليز عام ١٩١٤ ، ونفي عام ١٩٢٤ الى الحجاز ومنها الى أيران وبقي هناك حتى وفاته في مشهد له مؤلفات منها : الشريعة السمحاء ، العناوين في الاصول

، رسالة في الارث وغيرها ، ينظر : محمد حرز الدين ، معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء ، المصدر السابق ، ج٣ ، ص١٤٧- ١٥٠ ؛ محمد هادي الاميني ، معجم رجال الفكر ، المصدر السابق ، ج١ ، ص١٨٢- ١٨٥ .

١١٥. - علي البازي : (١٣٠٥ هـ - ١٣٨٧ هـ) ابن حسين بن جاسم بن أبراهيم بن محمد الخفاجي ، ولد في النجف الأشرف ، وتلقى علومه فيها ، ثم بعد ذلك إنتقل الى الكوفة ، برع في نظم التاريخ واجاد فيه ، من مؤلفاته ، وسيلة الدارين في الخاقاني . للمزيد من التفاصيل ينظر: شعراء الغري ، المصدر السابق ، ج٦ ، ص٣٦٣ ؛ كامل سلمان الجبوري ، شعراء الكوفة الشعبيون ، (النجف ، ١٣٨٥ هـ) ، ج١ ، ص٧٥ ؛ كوركيس عواد ، معجم المؤلفين العراقيين ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٤٠٩ .

١١٦. العقيدة، أراء بعض الادباء في النقد ، العدد الرابع ، السنة الاولى ، ١٠ كانون الثاني ١٩٤٩ ، ص١٠١ ؛ والعدد الخامس ، السنة الاولى ، ١٠ شباط ١٩٤٩ ، ص١٣٧ .

١١٧. - حميد الجميلي وآخرون ، موسوعه أعلام العرب ، في القرنين التاسع عشر والعشرين ، (بغداد : بيت الحكمة ، ٢٠٠٠) ، ج١ ، ص١٣٥ .

١١٨. العقيدة ، العدد السادس ، السنة الاولى ، ٦ آذار ١٩٤٩ ، ص١٦٣ ؛ العقيدة ، العدد المزدوج ٨ و ٩ ، السنة الاولى ، ٣٠ أيلول ١٩٤٩ ، ص٢٢٥ .

١١٩. - العقيدة ، العدد ١٦ ، السنة الأولى ، ١٠ أيلول ١٩٤٩ ، ص٤٠٢ ؛ ((العقيدة)) ، العدد المزدوج ١٩ و ٢٠ ، السنة الاولى ، ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٩ ، ص٤٨٤ ؛ ((العقيدة)) ، العدد المزدوج ١ و ٢ ، السنة الثانية ، ٥ كانون الثاني ١٩٥٠ ، ص١٠- ١١ .

١٢٠. - محسن جمال الدين : (١٩١٨- ١٩٨٨) ولد في مدينة العمارة ، درس في جامعة القديس يوسف في بيروت وتخرج فيها في العام ١٩٥٣ ، نال درجة الدكتوراه من أسبانيا عام ١٩٥٨ ، عين مدرساً عام ١٩٦٠ ، من مؤلفاته ، أدباء بغداد ، ديوان في الأندلس في عام ١٩٦٢ ، والمستشرقون ، والاماكن المقدسة عام ١٩٦٨ . ينظر : حميد المطبعي ، المصدر السابق ، ج١ ، ص١٨١ ؛ محمد هادي الأميني ، معجم رجال الفكر والادب ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٣٦١- ٣٦٢ .

١٢١. - العقيدة، العدد ١٦ ، السنة الاولى ، ١٠ أيلول ١٩٤٩ ، ص٤٠٢ .

١٢٢. -- رئيف خوري شاعر لبناني ، تخرج من الجامعة الامريكية في بيروت درس في مدرسة ((طرطوس)) والمدرسة ((العلمانية الفرنسية)) أسس مع زملائه ((عصبة مكافحة النازية والفاشستية)) وقد وصف بأنه قلم سيال ينفث المعرفه ، ويعطي الدرس النافع من شعر ونثر متينين ، ولسان يجعل اللفظ حلاوه ، وللخطابة ابداعاً ولرئيف وقفات شعرية خالدة ، في قلب الغوطة، وفي نضال دمشق وعند مياه الرافدين ، وتحت ضريح المعري ، وفي مناجاة القلم الحر والضمير الطاهر (القلم الانساني) وللشاعر العربي الكبير عدة مؤلفات ، منها : الفكر العربي الحديث ، وهل يخفى القمر ، معالم الوعي القومي وغيرها .، العقيدة، العدد المزدوج ١٩ و ٢٠ ، السنة الاولى ، ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٩ ، ص٤٨٤- ٤٨٦ .

١٢٣. – مجلة العقيدة ، المصدر السابق ، ص ٤٨٠– ٣٨١.

١٢٤. نسيب عريضة : (١٨٨٧– ١٩٤٦م) ولد في مدينة ((حمص)) بشمال سوريا لوالدين أرثوذكسيين هما أسعد عريضة وسليمة حداد ، تلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة حمص الروسية المجانية ، وعندما ظهر تفوقه في الدراسة إختارته الجمعية الروسية الامبراطورية ليكمل تعليمه الثانوي في مدرسة المعلمين الروسية بمدينة الناصرة في فلسطين . سافر الى نيويوك عام ١٩٠٥ ، في سنة ١٩١٢ أسس مطبعة وأصدر منها مجلة ((الفنون) ، أصبح رئيس تحرير جريدة ((مرآب الغرب)) ، وبعد جريدة ((الهدى)) ومن مؤلفاته ديوانه ((الأرواح الحائرة)) وله مجموعة قصص ومقالات في مجلات وجرائد المهجر . للمزيد ينظر: صالح زهير الدين ، المصدر السابق ، ص٤٨٥ .

١٢٥. – آدب الغرب ((المخلوقات)) للشاعر الانكليزي ((جيمس ستيفنس)) ترجمة عبد الرسول الشريفي ، ((العقيدة)) ، العدد الاول ، السنة الاولى ، ١٠ تشرين الاول ١٩٤٨ ، ص١٦ ؛ آلام فرتر تأليف الكاتب الالماني غوته وتعريب الاستاذ الزيات تلخيص الاستاذ محمود محمد الحبيب ، ((العقيدة)) ، العدد الاول ، السنة الاولى ، ١٠ تشرين الاول ١٩٤٨ ، ص١٧ ؛ حسن عيسى الحكيم ، تاريخ الصحافة النجفية ، وتراجم أعلامها ، المصدر السابق ، ص٨٢– ٨٣ .

١٢٦. – المصدر نفسه ، ص الغلاف .

١٢٧. – العقيدة ، العدد المزدوج ١٩ و ٢٠ ، السنة الاولى ، ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٩ ، ص٤٨٠– ٤٨١ ؛ العقيدة ، العدد الخامس ، السنة الثانية ، ١٥ حزيران ١٩٥٠ ، ص١٠٨– ١١١

١٢٨. – جبران خليل جبران : (١٨٨٣– ١٩٣١) ، أديب وشاعر ومفكر لبناني مجدد ، من أركان النهضه الادبية في المهجر ، رئيس الرابطة القلمية في نيويورك ، برع في فن التصوير الأدبي ، له عدة مؤلفات عربية وأنجليزية منها ((الأرواح المتمردة)) و ((الأجنحة المتكسرة)) وأشهرها ((النبي)) بالأنجليزية ، وفي العام ١٩٩١ أطلق أسمه على حديقة في واشنطن بقرار من الكونغرس . ينظر : المنجد في الاعلام ، ط٣٥ ، (بيروت : دار المشرق ، ١٩٩٦) ، ص١٩٧ ؛((العقيدة)) ، المصدر السابق ، ص٤٨٠– ٤٨١

١٢٩. –مجلة العقيدة ، العدد الرابع ، السنة الاولى ، ١٠ كانون ثاني ١٩٤٩ ، ص١٠٨–١٠٩ .

١٣٠. محمود العطية المحامي ، بدر شاكر السياب والحركة الشعرية الجديدة ، (ت . م : د . مط ، د . ت) ، ص١–٢ ؛ حميد المطبعي ، موسوعه اعلام العراق ، المصدر السابق ، ص٤٠ .

١٣١. – محمود العطية المحامي ، المصدر السابق ، ص٢ .

١٣٢. – محمود العطية المحامي ، المصدر نفسه ، ص٢٠ .

١٣٣. عبد الرحمن سليمان الدربندي ، المرأة العراقية المعاصرة ، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٨١) .

١٣٤. – العقيدة ، العدد السادس عشر ، السنة الاولى ، ١٠ آيلول ١٩٤٩ ، ص٤٠٤ .

١٣٥. – المصدر نفسه

١٣٦. – العقيدة ، العدد المزدوج ١٧ و ١٨ ، ٣٠ أيلول ١٩٤٩ ، ص٤٥٤ .

١٣٧. المصدر نفسه ، ص٤٥٤ .

١٣٨. عبد الواحد علوان الشمرتي الخاقاني ، ديوان عبود غفله ، ((العقيدة)) ، العدد المزدوج ١ و ٢ ، السنة الثانية ، ٥ كانون الثاني ، ١٩٥٠ ، ص٤٢ ؛جعفر الخليلي وآخرون ، الغاية العذراء دراسة في الشعر النجفي الحديث ، (النجف ، مطبعة الأدب ١٩٥٩) ، ص٧٦

١٣٩. – عبد اللطيف حمزة ، مدخل في فن التحرير الصحفي ، ط ٤ ، (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٦٨) ، ص٣٨٣ ؛ عبد الجبار المطلبي ، القصص عند الامة العربية ، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٣) ، ص٣٤ .؛جعفر الخليلي ، القصة العراقية ، المصدر السابق ، ص٨٠

١٤٠. – العقيدة ، العدد المزدوج ١٩ و ٢٠ ،السنة الاولى ، ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٩ ، ص٤٨٩– ٤٩٠ .

١٤١. – العقيدة ، العدد الثاني ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٨ ، ص٣٦– ٣٧ ؛ ((العقيدة)) ، العدد الثالث ، ١٠ كانون اول ١٩٤٨ ، ص٦٥– ٦٧ .

١٤٢. محمد مظفر الأدهمي، التاريخ الحديث ، المصدر السابق، ص٨٣ ؛ هربرت فشر ، تاريخ أوربا في العصر الحديث ، ١٧٨٩– ١٩٥٠ ، ترجمة ، أحمد نجيب هاشم ووديع الضبع ، ط٦ ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٢).

١٤٣. فاروق خورشيد ، بين الأدب والصحافة ، ط٣ ، (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٢) ، ص١٢٠ ؛ محمد يوسف ، فن المقاله ، ط٤ ، (بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٦٦) ، ص٩٤ . ؛ عبد اللطيف حمزة ، الصحافة والمجتمع ، (القاهرة ، دار القلم ، ١٩٦٣) ، ص٣٧٠– ٣٧٤ .

١٤٤. طلعت همام ، مائة سؤال عن تحرير الصحفي ، (عمان ، دار الفرقان ، ١٩٨٤) ، ص١٥٢؛ عبد اللطيف حمزة ، أزمة الضمير الصحفي (القاهرة دار الفكر العربي ، ١٩٦٠) ، ص١١٠– ١١١

١٤٥. – ((العقيدة)) ، العدد الرابع ، السنة الأولى ، ١٠ كانون ثاني ١٩٤٩ . ص ١٠٤ ، ((العقيدة)) ، العدد المزدوج ١٠ و ١١ ، السنة الاولى ، ٣٠ مايس ١٩٤٩ ، ص٢٥٤– ٢٥٧ ؛ (العقيدة)العدد المزدوج ، ٢٥ حزيران ١٩٤٩ ، ص٣٠٤– ٣٠٥ ؛

منير بكر التكريتي ، أساليب المقال وتطورها في الأدب العراقي الحديث والصحافة العراقية ، (بغداد : مطبعة الارشاد ، ١٩٧٦) ، ص٣٣ .

١٤٦. – العقيدة، العدد الخامس السنة الاولى ، ١٠ شباط ، ١٩٤٩ ، ص١١٦ .

١٤٧. – المصدر نفسة

١٤٨. – محمد حسين المحتصر ، مشوار مع صاحبة الجلالة ، المصدر السابق ، ص٥٦

١٤٩. العقيدة ، العدد المزدوج ٣ و ٤ ، السنة الثانية ، ٣١ أذار ١٩٥٠ ، ص٦٢– ٦٣ .

١٥٠. –المصدر نفسه ، ص٦٢– ٦٣ .

١٥١. – العقيدة ، العدد المزدوج ٣ و ٤ ، السنة الثانية ، ٣١ أذار ١٩٥٠ ، ص٦٢– ٦٣ .

١٥٢. – العقيدة ، العدد المزدوج ١٤ و ١٥ ، السنة الاولى ، ١٠ آب ١٩٤٩ ، ص الغلاف .

١٥٣. – عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ، مقدمة العلامة أبن خلدون ، (مصر ، مطبعة مصطفى محمد ، د . ت ، ص٢ .

١٥٤. – هاملتون كب ، علم التاريخ ، تعريب أبراهيم خورشيد ، (بيروت ، دار النشر ، ١٩٨١) ، ص٢٥– ٣٥ ؛ مصطفى شاكر ، التاريخ العربي والمؤرخون دراسة في تطور علم التاريخ ومعرفة رجاله في الأسلام ، (بيروت ، دار النشر ، ١٩٧٨) ، ج١ ، ص١٥ .

١٥٥. – أبن الحسن علي بن محمد بن الأثير ، الكامل في التاريخ ، المصدر السابق ، ج١، ص٥ .

١٥٦. – العقيدة ، العدد المزدوج ٣ و ٤ ، السنة الثانية ، ٣١ مارت ١٩٥٠ ، ص٥٠ ؛ أحمد الموسوي الهندي : ولد عام ١٣٢٠ هـ – ١٣٩٢ هـ في النجف الأشرف تلقى علومه فيها ، من مؤلفاته (تفسير سورة الأنبياء) ، (في ظل الوحي ديوان شعره) ، للمزيد من التفاصيل ، علي الخاقاني ، شعراء الغري ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٢٨٥ ؛ عواد شبر ، أدب الطف ، (بيروت ، ١٩٦٩) ، ج١٠ ، ص٢٨٤ ؛ محمد جمال الهاشمي ، الأدب الجديد ، (النجف ، مطبعة النعمان ، ١٩٣٨) ، ص١٥٢ .

١٥٧. العقيدة ، العدد المزدوج ٣ و ٤ ، السنة الثانية ، ٣١ مارت ١٩٥٠ ، ص٥٠

١٥٨. – الشيخ حمادي نوح الحلي (١٢٤٠ هـ – ١٣٢٤ هـ) أبو هبة الله محمد بن سلمان بن نوح الغزي الكعبي وآل كعب قبيلة يقطن معظمهم في (عربستان) ، وهاجر جده الاعلى الى الحلة وآل غريب رهطه بطن منهم ، درس العربية على يد الشيخ حسن

الفلوجي والسيد مهدي بن السيد داود الحلي المتوفي ١٢٨٧ هـ وله عدة مؤلفات منها ديوانه الشعري ، للمزيد ينظر : ((العقيدة)) ، العدد الأول ، السنة الاولى ١٠ تشرين الاول ١٩٤٨ ، ص٧- ١٠ .

١٥٩. العقيدة ، العدد الاول ، السنة الاولى ١٠ تشرين الاول ١٩٤٨ ، ص٧- ١٠ .

١٦٠. - العقيدة ، العدد الخامس ، السنة الاولى ١٠ شباط ١٩٤٩ ، ص١٢٧- ١٢٨ .

١٦١. - أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) ، فتوح البلدان ، (بيروت ، ١٩٧٨) ، ج١ ، ص١٣٥- ٢١٧ ؛ ياقوت بن عبد الله الحموي ، معجم البلدان ، تحقيق أمين الخانجي ، (القاهره ، ١٩٠٦)

١٦٢. - العقيدة ، العدد الخامس ، السنة الاولى ١٠ شباط ١٩٤٩ ، ص١٢٧- ١٢٨ .

١٦٣. - ، العقيدة ، العدد الخامس ، السنة الثانية ، ١٥ حزيران ١٩٥٠ ، ص١١٥- ١١٧ ؛((العقيدة)) ، العدد الخامس والعدد السادس والعدد السابع و العدد المزدوج ٨ و ٩ .

١٦٤. العقيدة ، المصدر السابق ، ص١١٥- ١١٧ .

١٦٥. - عبد الحميد الدجيلي : ولد في مدينة النجف الأشرف وتخرج من مدارسها ، أنتقل الى بغداد ، كتب بحوثاً ومقالات وتحقيقات وافره في الصحف العراقية والعربية ، عدّ مرجعاً في التاريخ والأدب العربي ، أدار برنامجاً عن النتاج الأدبي العراقي في الأذاعة العربية للشرق الأدنى . ينظر : محمد هادي الزيني ، معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٥٦٦ .

١٦٦. العقيدة ، المصدر السابق ، ص١١٥- ١١٧ .

١٦٧. - العقيدة ، العدد الرابع ، السنة الأولى ١٠ كانون ثاني ١٩٤٩ ، ص١٠٣ .

١٦٨. جاسم محمد الخلف ، محاضرات في جغرافية العراق الطبيعة والاقتصادية والبشرية ،(القاهرة : مطبعة لجنة البيان العربي ، ١٩٦١) ، ص٢٥٧- ٢٥٨ .

١٦٩. - العقيدة، المصدر السابق ، ص١٠٣ .

١٧٠. - المصدر نفسه ، ص١٠٣ .

١٧١. أنشئ مشروع الدجيلة عام ١٩٣٩ مع إنشاء سدة الكوت وهو يروي مساحات واسعة من الاراضي الزراعية بين ((واسط وذي قار))، للمزيد ينظر : أحمد سوسه ، تطور الري في العراق ، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٩) ، ص٧٢ .؛محمد جواد خضر ، مشروع الدجيلة ، ((العقيدة)) ، العدد الخامس ، السنة الاولى ، ١٠ شباط ١٩٤٩ ، ص١١٧– ١١٨– ١٣١ .

١٧٢. –المصدر نفسه ص١١٧

١٧٣. – المستثمر : الفلاح الذي منحت له قطعة أرض حسب الشروط ، ينظر : المصدر نفسه ، ص١١٧ .

١٧٤. –الشاخة : الجدول الصغير المتفرع من نهر الدجيلة الرئيسي ، للمزيد ينظر : (العقيدة)المصدر نفسه ، ص١١٧ .

١٧٥. – العقيدة ،المصدر نفسه ، ص١٣١ .

١٧٦. – محمد علي زيني ، الاقتصاد العراقي الماضي والحاضر وخيارات المستقبل ، (النجف الأشرف : مطبعة جعفر العصامي للطباعة ، ٢٠٠٩) ، ص١٠٨– ١١٠ .

١٧٧. – العقيدة ، العدد المزدوج ١٧ و ١٨ ، السنة الأولى ، ٣٠ أيلول ١٩٤٩ ، ص٤٢

١٧٨. – العقيدة ، العدد المزدوج ١٧ و ١٨ ، السنة الاولى ، ٣٠ أيلول ١٩٤٩ ، ص٤٢٠؛ العقيدة، العدد المزدوج ١٢ و ١٣ ، السنة الأولى ، ٢٥ حزيران ١٩٤٩ ، ص٣٢٩– ٣٣٢ .

١٧٩. – جاسم محمد خلف ، محاضرات في جغرافية العراق الطبيعية والأقتصاد والبشرية ، المصدر السابق ، ص٢٥٨

١٨٠. – العقيدة ، العدد المزدوج ١٢ ١٣ ، السنة الأولى ، ٢٥ حزيران ١٩٤٩ ، ص٣٢٩– ٣٣٢ .

١٨١. – العقيدة ، العدد الثاني ، السنة الأولى ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٨ ، ص٤٨ .

١٨٢. – العقيدة ، العدد الثاني ، السنة الأولى ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٨ ، ص٤٩ .

١٨٣. سعيد عبود السامرائي ، النظام المالي ١٩١٤– ١٩٥٨ ، بحث في موسوعة حضارة العراق ، (بغداد : دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٥) ، ج١٢ ، ص١٨٢ .

١٨٤. – العقيدة ، العدد الثاني ، السنة الأولى ١٥ تشرين الثاني ١٩٤٨ ، ص٤٨ .

١٨٥. – نوري عبد الحميد خليل ، التاريخ السياسي لامتيازات النفط في العراق ١٩٢٥– ١٩٥٢ ، (بيروت ، ١٩٨٠ ، ص١٢١– ١٥٠) ؛ كامل السامرائي ، القوانين الخاصة بالنفط (بغداد ، ١٩٦٩) ، ص١٨٩–٢١١ .

١٨٦. – العقيدة ، العدد السابع ، السنة الأولى ٣٠ آذار ١٩٤٩ ، ص١٧١ .

١٨٧. – العقيدة ، العدد المزدوج ٨ و ٩ ، السنة الأولى ٥ مايس ١٩٤٩ ، ص١٩٩ – ٢٠٠ .

١٨٨. – زكي صالح ، بريطانيا والعراق حتى عام ١٩١٤ ، دراسة في التاريخ الدولي والتوسع الاستعماري ، (بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٦٨) ، ص١٧٢– ١٩٧ ؛ هنري فوستر نشأة العراق الحديث بترجمة : سليم طه التكريتي ، (بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٩ ، ج١ ، ص٦٨ .

١٨٩. – العقيدة ، العدد المزدوج ١٤ و ١٥ ، السنة الاولى ١٠ آب ١٩٤٩ ، ص٣٣٧– ٣٣٨ .

١٩٠. – عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، المصدر السابق ، ج٨ .

١٩١. – كاتلين أم ، لاتنكي ، تضيع العراق ، ترجمة محمد حاصد الطائي وخطاب العاني ، (بغداد : دار التضامن ، ١٩٦٣) ، ص٢٧٥– ٢٩٤ ؛ أديث ، أيف ، بيزوز ، العراق دراسه في علاقاته الخارجية وتطوراته الداخلية ١٩١٥– ١٩٧٥ ، ترجمة : عبد المجيد التبسي ، (بيروت : الدار العربية للموضوعات ، د.ت) ، ج١ ، ص٢٨٣– ٢٨٨ .؛ العقيدة ، العدد المزدوج ١٤ و ١٥ ، السنة الاولى ١٠ آب ١٩٤٩ ، ص٣٣٧– ٣٣٨ .